

العدد ٧٩  
٨ شعبان ١٣٩١ - ٢١ سبتمبر ١٩٧١  
التمت ٥٠ فلساً



جريدة إسلامية أسبوعية



فكر مغربي  
يرقى مناقشات

# استراتيجية العمل الإسلامي



المهدية و السنوسية  
مرحلة من مراحل هذا الاستراتيجية

الخطاب

عبادة الفرد... أو خرافة تمليد "الآلام" البشرية

# الدراسة الاضداد

لا يعتمد على نفسه

حدث كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر كان يكتب الي عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب في المظالم فراجعهم ، فكتب اليه : « انه ليخيل الي آتي لو كتبت اليك ان تعطي رجلا شاة لكتبت الي: اضان ام ماغز ، ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : انكر ام اتنى ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت: اصغر ام كبر . فاذا اتاك كتابي هذا فلا تراجعني في مظلمة » .

## أهلاً

تجميل ..  
الهدام النفسي ..

قبل ان يخرج من البيت ، يقف الانسان امام المرآة ليصلح هندامه .. ويتأكد من ان مظهره العام حسن واثيق . يفعل الانسان ذلك كل يوم .. وربما في اليوم اكثر من مرة .. وهذا مسلك معقول ومريح فان النظافة والخروج على الناس بمظهر مريح سلوك اجتماعي حسن .

وبما ان الانسان ليس « شكلاً » .. ولا مظهرًا محصورًا في تنظيف الجسم وتسريح الشعر ، وارتداء السزّي الجميل فالتأني دعوى الى الإعتناء « بالهدام النفسي » .

فقبل ان يخرج من البيت ينبغي ان يصلح « هندامه » النفسي حتى يتسق مظهره مع مخبره .. وحتى يكون ظاهرا حسن السمعة .. سرا وعلائية .

تجميل « الشكل » مع أهمل « الموضوع » لا ينبغي ان يكون عملية « طلاء » خارجي لقطعة صفيح صلبة . اذا غسل الانسان وجهه . فليكن اعين من ذلك .. وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يلقى الناس بوجه طلق .. وجه نظيف معنويا يعبر عن نفس متفائلة تنضح بالرحمة والبسر والامل ..

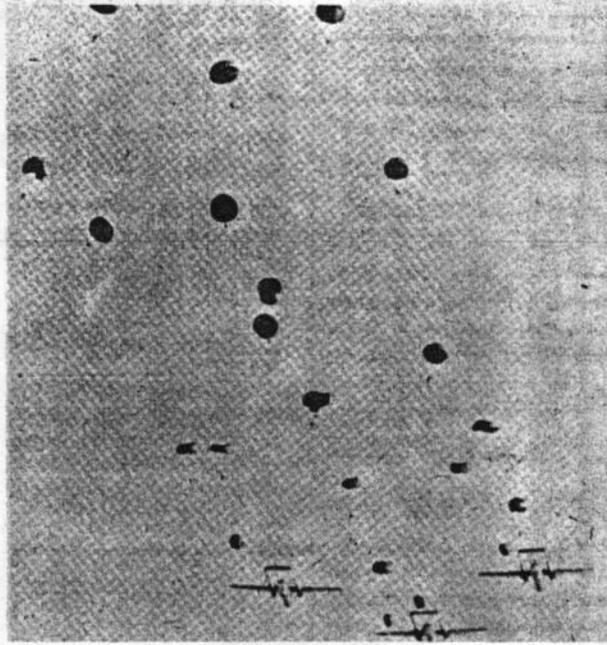
اذا سرح الانسان شعره .. فليكن اعين من ذلك . وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يعلا راسه بالاكسكار الخيرة البناءة .. والا يخرج على الناس برأس .. لامع الشعر .. ولكنه ينقل بأفكار حاقدة تنظي بالانتقام . وتشغل الحركة الزهنية بما يؤدي ويشوه الحياة والناس .

اذا ارام السواك في فمه ليظهره مما علق به من دن .. فليكن اعين من ذلك وليذكر - وهو يفصل ذلك ان يستعمل سواكًا آخر .. سواك نظيف القم واللسان من ادران التميمة واللغو والسزور .

اذا ركز بصره على المرآة ليرى بقية نفسه .. فليكن اعين من ذلك . وليذكر ان نعمة البصر لا ينبغي ان تهدر في نظرات بلهائه لا تلاحظ شيئًا .. ولا في نظرات بانسة لا تلاحظ الا امراض الآخرين .. ولا تنركز الا على كل هابط وريخس .. ولا تعبر الا عن الخبث .. والقسوة والضياع .

وطبعًا .. كما ان اصلاح الهدام الشكلي ممكن . فاصلاح الهدام النفسي ممكن ايضا .

## مجددات العدو يهبطن بالمظلات



## الاهتمام بالمعركة - هنا وهناك

وزعت سلطات العدو الاسرائيلي هذه الصورة ، مجموعة من المجددات الاسرائيليات اثناء عملية هبوط بالمظلة جرت بمناسبة يوم المظلات السنوي .. وقالت ان وحدة المظلات النسائية تضم ٢٠ محدة وقد هبطن من طائرات « نسر اطلس » الفرنسية الصنع .

( صورة تالارديو من ا.ب )  
"الأونار" اللبنانية ١٩٧١/٩/٢٣

سهر زكي .. التي عادت من طهران هذا الاسبوع .. بعد ان رفعت فيها لفة ٦٠ يوما .. حملت معها عند عودتها هدية من شاه ايران عبارة عن صورة كبيرة له مصنوعة من الصدف والذهب .. رفعت سهر في ملهى ( شيكافاتو ) وهو اكبر ملهى وقد سجلت سهر مجموعة من التسجيلات للتيليزيون الايراني ، وطلبوا منها ان ترفعي - بالذات - على اغاني ( موعود ) ، و ( ذي الهوا )

سهر زكي  
رقصت  
على "موعود"  
وزي الهوا

"أضبار اليم" المصرية ١٩٧١/٩/٢٥

سهر زكي .. هذه راقصة  
الحفلة الشهيرة في عام ١٩٧١

## وقفه مع آية

قالوا: ان الاتحاد السوفيتي هو الذي دبر المؤامرات في مصر والسودان . وقالوا: انا اطفالنا مهيمن فتحنا بلادنا للروس ولأنه ثبت أنهم مصرود على تمويل كل بلديتنا ملود معه الى منطقة نفوذ عقائد ردية وسياسية واقتصادية تابعة لهم .

"ها اتم اولاد تجبونهم ولا تجبونكم . وتؤمنون بالكتاب كله ، واذا القوم قالوا: آمنوا . واذا اهلوا عندنا عليكم الا نامل من الفيل . قل: موتوا بغيظكم ان الله يعلم بزياد والصدور"

آل عمران - ١١٩

# عبادة الفرد... أضراف تخليد «الاتام» البشرية!

”وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئنت فهم الخالدون“؟!

تكيف اذن تخلد زعامة ملات البلاد رعبا ، وتحسا اقتصاديا .. واحتلالا اجنبيا ؟  
ان تمجيد « الظلم » ضربة قاصمة لكل معاني العدل والحرية والتقدم .. ولن يتقدم شعب يسلك هذا المسلك .. ولن يتنح الظالمين كل ما تركوه خلفهم من خداع وتضليل : « ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسفلوا ايديهم اخرجوا انفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق . وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتناونا فرادى كما خلقتكم اول مرة وتركتم ما خولناكم فيه وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون » .

لما بال الذين ملأوا الارض نزعاً ويؤسا وما يريدون ان تخلد « آتامهم » .. وما بال اقوام يجرون وراء خرافة « تخليد » الاتام .. اليوم .. ان الزعامة الحقيقية — بالمقباس المعادي — تتمثل في « ١ » توفير الامن وليس من شروط الزعامة . ولا من مقوماتها فرض الرعب على الشعب . وازعاج آمنه في فكره وعمله ورزقه وبيته « ٢ » وفي توفير الرخاء الاقتصادي وليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها افتقار الشعب واللباس الجوع والبؤس « ٣ » وفي حماية الحدود من الغزو والاحتلال وليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها العودة بالبلاد الى عهد الاحتلال والاستعمار . اذا وفرت الزعامة الحقيقية هذا كله ينبغي الا ترفع فوق قدرها ..



لا وجود لهم .. وانما للذين لوحظ عليهم « الكسل » في قراءة كتب ماو . ومن قبل ماو كان ستالين طاغية حكم روسيا قرابة ثلاثين عاما بالحقد والكيد والاجرام والمقتلة .. وكان يستخف بالدم الانساني وكأنه دم برغوث .. وكان يلتذ برؤية الرصاص يخترق اجسام الناس وادمغتهم .. وكان يسلك كل شيء بيده .. وكان يخضع روسيا كلها لعبادته ولا يستطيع رجل في روسيا ان يقول له .. لا . عشرات الملايين فبحها بوسائل لا يستطيع ابتكارها الا عقل ستالين الذي يتحرك .

وعلى الرغم من وضوح التعاسة في حياة الطفلة .. ومعرفة المائر المجعة التي يردونها .. ومعرفة السبة التاريخية التي تحيق بهم .. فان بعض الناس سار في نفس الطريق فتركز معه نفس العقاب .. نزع في حياته .. ولمنع بعد موته .. ان الطاغية رجل قصر النظر حقا .. بليد الاحساس .. أعشى البصر يعيش داخل غروره فلا يرى الا نفسه الامارة بالانحراف والطفان .

اذا كان الزعيم الطاغية يخفي انحرافاته في حياته بالارهاب والقبح والتهريج السياسي . واذا كان يفعل ذلك وهو يملك أجهزة اعلام ضخمة .. وأجهزة بوليس وتجسس فكيف يستطيع اخفاء انحرافاته بعد ان ينهي السموت طغيانه ويجرده من سلطانه وأجهزته اعلامه وتجسسه ووسائل قبحه ؟ لتسقط عبادة الفرد أبدا ان العظماء الصالحين الذين يقدمون للحياة أبرء الجهود وأخلصها لا ينبغي ان يرفعوا فوق أقدارهم قيد أنملة

تناقلت وكالات الانباء والصحف انباء عن ازالة بعض « تماثيل » ماو من المدن الصينية .. وانباء عن الغاء برامج « الحكم الماوية » التي كان يبثها راديو بكين والاذاعات المحلية .. وقيل ان ماو نفسه هو الذي أمر بهذا كاجراء ضد نزع « عبادة الفرد » .. وهذا الاجراء من ماو — ان صح وقوعه — انما يعبر عن ضيق الصينيين بعبادة الفرد .. ويعبر بالتالي عن ان « عبادة الفرد » هذه موجودة في الصين وبشكل واضح استدعى القيام بازالة بعض تماثيل ماو .

وراء هذا الاجراء احتمالان :

● اما ان يكون بعض زعماء الصين احس من نفسه القوة وأمر بازالة تماثيل ماو كسياسة جديدة للتحرك من « عبادة الفرد » .

● واما ان يكون ماو نفسه هو الذي أمر بهذا — حقيقة — بدافع الخوف من ان يحدث له ما حدث لستالين بعد موته .

لقد ركزت كل اشياء الصين على ماو .. ومدح باسراف جاوز الخيال .. وكان راديو بكين يبث وصحافة الصين تكتب : ان بعض الصينيين رأى الشمس تطلع من عين ماو او ان بعضهم اكتشف منجما بفضل اقدام ماو التي وطئت قطعة من الارض فصارت منجما زاخرا بالمعادن النفيسة .. وأن بعضهم قرأ كلمات من كتاب لماو فأنقذ طائرة كانت على وشك ان تحطم .

وفي ضجيج هذا التآليه لشخصية ماو . كان الرجل يفعل ما يشاء .. ويجري تصنيفات جسدية — بالجملة — ليس للذين يمارضون سياسته فهؤلاء

## احتياجات مدارس التربية

الاتصال بهذه اللجنة في ادارة  
المخازن بمنطقة الشويخ .

### استكمال النواقص في التربية

استكملت وزارة التربية النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي الجديد وبذلك تكون قد استطاعت التغلب على جميع الصعوبات وبعض النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي ، وقد تعاونت وزارة الكهرباء والماء مع التربية في ارسال عدة فرق لاجراء الإصلاحات اللازمة لبعض برادات الماء المعطلة فتم على الفور تصليحها كما تم تزويد كافة المدارس بجميع مستلزماتها من الكهرباء والماء .  
ومن جهة أخرى فقد أبدى وكيل وزارة التربية اهتماما بالغا بموضوع محاربة الخنفسة والبوغة في صفوف الطلبة وقال ان تعليمات مشددة صدرت لجميع نظار المدارس لتطبيق روح القرار الصادر بهذا الخصوص والمتعلق بضرورة المحافظة على الزي الموحد والمظهر اللائق لاي طالب ، ويأتي هذا الاجراء كما قال السيد الوكيل تمثيلا مع تقاليدنا الإسلامية وعاداتنا العربية

## مشروع المرسوم الأميري

وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم أميري بدعوة مجلس الامة للانعقاد يوم الثلاثاء السابع من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٧٠ م .  
وقد قرر مجلس الوزراء ان تعد جميع الوزارات والدوائر الحكومية تقارير عن متجزاتها وخطتها للعام المالي المقبل وذلك تمهيدا لاعداد الخطاب الأميري الذي سيلي في حفل افتتاح دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة .

طلبت وزارة التربية الى وزارة الكهرباء والماء تزويدها ب ٦٥ جهازا للتكييف لمواجهة احتياجات المدارس الجديدة واستبدال الاجهزة التالفة نهائيا في المدارس القديمة واقسام الوزارة المختلفة .

هذا ولا يزال اولياء امور بعض الطلبة يصرخون مطالبين الوزارة بالسماح لهم بنقل أبنائهم في المدارس القريبة من محل سكنهم وقد علم ان الوزارة أمرت بعدم السماح بنقل أي تلميذ سجل حديثا في السنة الأولى من مدرسته الى أي مدرسة أخرى .

## لجنة لدراسة احتياجات المدارس

شكلت وزارة التربية لجنة برئاسة السيد أحمد الصانع وذلك لمتابعة استكمال تجهيز المدارس واحتياجاتها من أثاث وكتب والبث فيها بالسرعة الممكنة وبشكل مباشر ويستغرق عمل اللجنة مدة ثلاثة أسابيع .  
ويمكن لنظار وناظرات المدارس

## وقف التضخم الوظيفي

تعمل الجهات المختصة حاليا لوقف التضخم الوظيفي بالحد من مطالبية الاجهزة الحكومية بزيادة من الوظائف ومزيد من التعيينات مع عدم المساس بما تقتضيه التزامات النمو العمراني من خدمات ، واتاحة الفرص للخريجين من أبناء البلاد ليسهوا بمؤهلاتهم في الخدمة العامة ، وللمواطنين المتعطلين القادرين ليجدوا العمل الملائم بصد ناهيلهم ، هذا وان ديوان الموظفين قام بتوزيع الخريجين تبعاً لتخصصاتهم وحاجة العمل ومسئوليات الوظيفة .

## تقييم السياسة السكانية



فيه تقارير للجان وبعض التوصيات ويتم حاليا الاستعداد الى تقييم السياسة السكانية ودراسة مشروع الضمان الاجتماعي كما سيتم بحث سياسة تنظيم الاجرة .

في اجتماع لمجلس التخطيط في الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وبحضور كامل الاعضاء عرضت

## الاحتفال بتسليم المرحلة الأولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية



الأتين ٢٠ - ٩ - ٧١ بتسليم وزارة الأشغال العامة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المرحلة الأولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية وهي مؤسسة صفاق العقول .

تحت رعاية حمود يوسف النصف وزير الأشغال وحمد مبارك العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احتفل في الساعة الخامسة من مساء

## منع الخنفسة في مدارس التربية

ثالثا : يعتبر حضرات النظار والناظرات مسؤولين مسئولية مباشرة عن كل مخالفة تقع دون الإبلاغ عنها واتخاذ اجراء بشأنها .

وقد ناشدت وزارة التربية اولياء امور الطلبة التعاون في حت الإنشاء على المظهر اللائق الكريم لما كانت وزارة التربية تأخذ على عاتقها تنشئة اجيال مؤمنة صالحة تتسلح بسلاحي العلم والفضيلة معا لكي تتمكن هذه الاجيال القادمة من خدمة الوطن والعمل على رفعة شأنه وتقديمه .

ولما كان ذلك لا يتحقق بالصورة المرجوة الا بالتعاون بين الوزارة واولياء الامور ، فان وزارة التربية تهيب بجميع المواطنين ان يحشوا أبناءهم على عدم الظهور بمظهر منفر باطالة شعورهم وسوالفهم وارتدائهم الملابس المزركشة ولا ترتدي بنائهم الا الملابس المحتشمة التي تتفق مع كرامة دور العلم .

التي يحملون امانتها . كما وان عليهم ابلاغ المسؤولين بالوزارة عن كل مدرس يخالف هذه التعليمات .

ب - على حضرات النظار ان يشدوا على الطلبة بضرورة تنفيذ هذه التعليمات وان لا يقبلوا في المدرسة اي طالب لا يتمثل لها .

ثانيا : بالنسبة لمدارس البنات :

ا - على حضرات النظارات حت المدرسات على ضرورة الظهور بمظهر لائق محتشم حتى يكن قدوة صالحة لطالبتهن فلا يرتدين من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة التي يحملن امانتها .

وعلى النظارات ابلاغ المسؤولين بالوزارة عن كل مدرسة لا تتقيد بهذه التعليمات .

ب - على حضرات النظارات ان يشدن على الطالبات بضرورة التقيد بهذه التعليمات وان لا يقبلن في المدرسة اية طالبة لا تمثل لها .

اتخذت وزارة التربية قرارات ادارية حاسمة وصارمة لمحاربة الخنفسة في صفوف الطلبة ، وقد ابلفت الوزارة قرارها هذا الى جميع النظار بعدم قبول اي طالب يطيل شعره كالخنافس .

كما وجهت الوزارة نشرة اخرى الى جميع المدارس تضمنت رغبتها في ضرورة الحرص على ظهور المدرسين والمدرسات امام الطلبة والطالبات بالمظهر اللائق الكريم الذي يتشى مع عقيدتنا وتقاليدنا .

وقد جاء في هذه المذكرة ملاحظات ثلاث طلبت الوزارة تطبيقها بمنتهى الحزم والشدّة :

اولا : بالنسبة لمدارس البنين :

ا - على حضرات النظار ان يحشوا المدرسين على ان يكونوا قدوة لتلاميذهم من حيث مظهرهم فلا يطيلوا شعورهم ولا يرتدوا من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة

## وزير المالية والنفط يفتتح المؤتمر الاستثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول ( أوبيك ) في بيروت



افتتحت منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » مؤتمرا استثنائيا في بيروت الاربعاء ٢٢ - ٩ - ٧١ لبحث موضوع اشتراك الحكومات في امتيازات شركات النفط . وافتتح المؤتمر وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيبي بصفته رئيسا للمؤتمر السابق للمنظمة الذي عقد في فيينا في شهر يوليو الماضي . وتقول الأنباء ان من المتوقع ان يقر مؤتمر بيروت اجراءات تدعو الى عقد مفاوضات فورية مع شركات النفط حول اشتراك الحكومات في الامتيازات ويمتد ان المؤتمر سيبحث ايضا مضاعفات أزمة الدولار العالية وأثرها على دخل الدول الاعضاء في الأوبيك من النفط الذي يحسب بالدولار .

## التيار الكهربائي في مناطق التنظيم الخاص

اعلنت وزارة الكهرباء والماء في بيان وزعته ما تم من اعمال حول مشروع اصال التيار الكهربائي لمناطق التنظيم الخاص ومنطقتي الدوحة والزرعة . وقال البيان ان العمل بدأ في تنفيذ مشروع اصال التيار الكهربائي للمنطقتين المذكورتين يوم ١٠ يوليو ١٩٧١ ، وقد انشئ في هاتين المنطقتين ( ١٧ ) محولا بالاضافة الى ما يتبعها من لوحات للتوزيع .

كما أوضح البيان ان الوزارة باشرت في تنفيذ مشروع اصال التيار الكهربائي الى منطقة سلوى وما حولها كذلك باشرت الوزارة العمل في تنفيذ اصال التيار الكهربائي لمنطقة جليب الشيوخ في يوم ١٨ سبتمبر ١٩٧١ . ويتوقع ان يتم العمل بها حسب الموعد المحدد الذي لا يتجاوز يوم ١٠ أكتوبر ١٩٧١ م .

## تنظيمات جديدة في الشؤون

ثانيا : ان يقتصر عمل ادارة رعاية الشباب على الاشراف على نشاطات الرياضة ومراكزها وانديتها ومعسكراتها .. ويتولى هذه الادارة السيد عبد الرحمن الزروعى .

ثالثا : انشاء جهاز جديد يطلق عليه ( الادارة الفنية ) وينضوي تحته قسم التخطيط وبعض الاقسام الفنية الاخرى في الوزارة .

تجري في وزارة الشؤون تنظيمات جديدة تشمل

اولا : فصل قسم التعاون عن ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي ، ليصبح ادارة قائمة بذاتها تشرف على النشاط التعاوني الاستهلاكي في البلاد بشكل فعال خاصة بعد الاخطاء الجسيمة التي اكتشفتها الوزارة في الاجهزة المالية والادارية لعدد من الجمعيات في البلاد .

## مؤتمر للاغذية والزراعة في الكويت

وستشارك في هذا المؤتمر وفود رسمية تمثل ١٨ دولة بالاضافة الى وفود وكالات الامم المتحدة والجامعة العربية وبعض الهيئات الدولية الاخرى .

وافق مجلس الوزراء على استضافة المؤتمر الافليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المتوقع عقده في الكويت خلال شهر نوفمبر ١٩٧٢

## مكافحة القراع في المدارس

اصدر رئيس قسم الصحة المدرسية تعميميا اداريا بتنظيم مكافحة القراع بالمدارس للعام الدراسي ٧١ - ٧٢ ، وستتم الكفاح بالنسبة للتلاميذ والتلميذات تحت سن ١٢ سنة فيرياض الاطفال والابتدائي والمتوسط .

## ماذا

□ في زحمة الجماهير النائرة من أجل الحرية والاستقلال.. وبينما موكب المظاهرة يسير في الطريق إلى السفارة البريطانية رمز الاحتلال آنذاك.. اعترض أحد الناس اكتاف شلة من أقرانه وأخذ يرفع بعض الشعارات والصيحات ليحجب بها أظفار المتظاهرين.. واستطاع أن يتوقف بالمسيرة الجادة ليقول لهم:

ان الثورة مخنونة لا عقل لها!.. فمن كان عاقلاً فليتنح عننا!.. وهبط من على اكتاف حامله ليندفع بمجموعته يحطم واجهات المحلات التجارية ويقبلون سيارات المواصلات، ويعبثون في الطريق الفساد.. ليثسوهوا الوجه الوطني، ويصرفوا المسيرة عن وجهتها بهذا الأسلوب المحطم المثمن!

□ تذكرت هذا الحادث الذي مضت عليه عشرات السنين.. وأنا أطالع الحملة الساخرة من قرار وزارة التربية الذي أرادت به أن تحو وصمة العار التي كادت تلتصق شابنا من ميوعة وخفصة! وتردهم إلى ساحة الحرية الحقيقية التي تبني ولا تحطم! والتي تهدف إلى أصالة الأخذ والافتقار، لا جهالة التقليد ونزوة الانصياع..

ماذا يعارضون؟

□ ولقد حاولت أن أعرف سر هؤلاء الذين يحولهم أن يرفعوا لواء المعارضة لكل ما يراد به عودة الأمة إلى شخصيتها وذاتيتها، وأن تكون قسائداً لا منقاداً، مؤثراً لا متأثرة، صاحبة رسالة تهدى بها العالمين.. لا هملاً تتلقف كل ما يقذف به إليها سما كان أو دسماً!..

فخرجت بما يلي:

غافلون؟

أولاً: مع حسن الظن هؤلاء! أنهم صنف من هواة حب الظهور والمعارضة، ولو

## أحوال العاملين بأجهزة الدولة

لوحظ في المذكرات المقدمة من لجان الرقابة الإدارية التي شكلت بوزارات الدولة أن أجهزة الدولة تحتاج لنظام موحد.. فأمور المواطنين متروكة لأمزجتهم ويعتقد أن الدولة بدأت بعلاج هذه الحالة بعد أن وضحت العلة.

هذا وسيفتح باب الاستقالة مجدداً لجميع العاملين في الدولة مع اغراءات المكافأة.. وسيشجع الذين بلغوا الأربعين على ترك وظائفهم بمنحهم راتباً كاملاً لمدة خمس سنوات.

كما جاء في هذه المذكرات أن معظم الوزارات تعاني نقصاً في الموظفين المؤهلين في الوقت الذي تزدحم مكاتبها بالموظفين المشايخين والسنيين والمطلولين أو غير الجديرين بالوظيفة الموكولة اليهم وبعضهم ليس لديه الرغبة في تحمل مسئولية أعباء العمل.

وقد رفعت هذه المذكرات إلى لجنة دراسة أحوال العاملين بأجهزة الدولة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء.

## أزالة قرية الشعبية

اتخذ مجلس الوزراء قراراً بإزالة قرية الشعبية نهائياً ونقل سكانها إلى مناطق أخرى بعد أن ثبت من تقارير رفعت إلى المجلس أن تلوث الهواء بفعل المصانع الكبيرة القائمة في منطقة الشعبية يشكل خطورة على الصحة العامة للمواطنين لا بد من تجنبها.

استدراك

حدث خطأ في ما جاء على لسان مدير التلفزيون الجدد فنقلنا عنه « أن العرب أعظم من تحدث عن الإعلام وأحسن من طبقه »  
والصواب: وأسوأ من طبقه

## وزارة البريد تستعين بوزارة الإعلام لتوعية المواطنين



تجري وزارة البريد والبرق والهاتف اتصالات جديده مع سنولي وزارة الإعلام للعمل على الحد من تعطيل أجهزة الهاتف في الأماكن العامة من قبل الأطفال الذين يعبثون عادة بهذه الأجهزة وصناديق ابداع المراسلات الموزعة في مختلف أنحاء البلاد وكذلك لتحسين طريقة استعمال الهاتف، وتوجيه المواطنين بهذا الشأن وتحسين كفاءة الخدمة الهاتفية.

## بعثات التربية إلى الخارج

وضعت وزارة التربية خطة شاملة للبعثات على ضوء احتياجاتها في مختلف التخصصات العلمية والعملية لانتاحة الفرصة أمام الطامحين للاستفادة من العلم والخبرة ومواصلة دراستهم العليا وتجديد معلوماتهم والارتقاء بمستوى كفاءتهم.

وقد أقرت الوزارة في بعثاتها منهاجاً اتمتعت عليه من أهم نظمته أن تكون الوزارة في حاجة إلى التخصص العلمي أو العملي للمؤبد والا يؤثر غيابه على انتظام العمل في الجهة التي يعمل بها وأن يكون قادراً بعد تخصصه على مواصلة البحث العلمي وأن تساهم الوزارة في جميع درجاتهم ومستوياتهم.

## مشروعات الطب البيطري في إدارة الزراعة

استندت إدارة الزراعة بوزارة الأشغال العامة مشروع مجمع مراقبة البيطرة إلى أحد المتحمدين للتفويض، وقامت الإدارة بدراسة مخططات لإقامة مشروع مستوصف بيطري بالصليبخات ومشروع معاليل في الفصاحيل ومشروع إقامة معجر بمنطقة المطلاع، هذا وقد طلبت الإدارة من إحدى الشركات العالمية المتخصصة تزويدها بمشروع عبادة بيطرية متنقلة للمحافظة على الثروة الحيوانية في البلاد.

## لجنة لاعداد مشروع قانون مزاولة الطب

تم تشكيل لجنة في وزارة الصحة العامة لاعداد مشروع قانون مزاولة مهنة الطب في الكويت باقتسامه الطب البشري، وطب الأسنان والطب البيطري.. وقد اتخذ هذا الإجراء بعد أن لاحظت لجنة التراخيص الطبية في عدة مناسبات قصور القوانين الحالية لإزالة مهنة الطب بالكويت عن تحقيق الغرض المرجو منها مما يتطلب إعادة النظر في هذه القوانين واعداد مشروعات قوانين جديدة تفي بالغرض وتسد الثغرات التي اكتشفت في القوانين الحالية.

## تجديد دراسة مشروع الوجاهة البحرية

تقرر تجديد دراسة مشروع الوجاهة البحرية لمدينة الكويت لحين ظهور نتائج دراسات المخطط الهيكلي واتخاذ قرار عند ذلك أما بالاستمرار في دراسة المشروع أو تعديله أو الغائه وفقاً لما تطلبه نتائج المخطط الهيكلي.

# جدول دروس الوعظ بالساجد

شعبان ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٩، ٨ شعبان	السبت والاحد والاثنين ١٢، ١٣، ١٤ شعبان
<ul style="list-style-type: none"> <li>الشيخ حسن طنون</li> <li>الشيخ حسن أيوب</li> <li>الشيخ عبد المنعم ثعلب</li> <li>الشيخ احمد جليبة</li> <li>الشيخ عبد الحي مختار</li> <li>الشيخ احمد عبد الشافي</li> <li>الشيخ محمود وهبة</li> <li>الشيخ عبد المعطي بيومي</li> <li>الشيخ احمد مطاوع</li> <li>الشيخ عبد الله الحامدي</li> <li>الشيخ احمد الحنجور</li> <li>الشيخ نبيه محروس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد القطان</li> <li>مسجد ابن حمد بالقبلة</li> <li>مسجد الميم - العديلة</li> <li>مسجد حولي الجديد</li> <li>مسجد ناصر الصباح</li> <li>مسجد عبدالله الخلف - الفيحاء</li> <li>مسجد عثمان بن عفان</li> <li>مسجد عبد الجليل</li> <li>مسجد الحارث</li> <li>مسجد العديلة</li> <li>مسجد الفيحاء - ق ٢</li> <li>مسجد القادسية - السوق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد الشيعية</li> <li>مسجد عتبية</li> <li>مسجد ابن شيبان</li> <li>مسجد التفك</li> <li>مسجد اسماعيل</li> <li>مسجد العيار - الجهراء</li> <li>مسجد الجهراء الجديد</li> <li>مسجد الفطاس</li> <li>مسجد العمرية - هـ</li> <li>مسجد ابن قبة</li> <li>مسجد ابو خليفة</li> <li>مسجد الفحيحيل الشمالي</li> </ul>

جدول خطبة الجمعة ١ أكتوبر ١٩٧١ م	الشيخ حسن مناع	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشيخ احمد عبد الشافي</li> <li>مسجد الشامية - السوق</li> <li>الشيخ محمود وهبة</li> <li>مسجد سعد بن ابي وقاص</li> <li>الشيخ عبد المعطي بيومي</li> <li>مسجد الشويخ - ب</li> <li>الشيخ احمد مطاوع</li> <li>مسجد الشعب - السوق</li> <li>الشيخ عبدالله الحامدي</li> <li>مسجد عبدالله البحر</li> <li>الشيخ احمد الحنجور</li> <li>مسجد القادسية - السوق</li> <li>الشيخ نبيه محروس</li> <li>مسجد عبد الرحمن بن عوف</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد الامام مالك</li> <li>الشيخ حسن طنون</li> <li>مسجد فهد السالم</li> <li>الشيخ حسن أيوب</li> <li>مسجد الدسمة - السوق</li> <li>الشيخ عبد المنعم ثعلب</li> <li>مسجد الخالدية - السوق</li> <li>الشيخ احمد جليبة</li> <li>مسجد ملا صالح - ش</li> <li>الجهراء</li> <li>الشيخ عبد الحي مختار</li> <li>مسجد العديلة - السوق</li> <li>الشيخ محمد الحشاش</li> <li>مسجد عبدالله الخلف</li> </ul>	

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشيخ عبد الحي مختار</li> <li>مسجد فهد السالم - السالمة</li> <li>الشيخ احمد الحنجور</li> <li>مسجد يوسف عبد الهادي</li> <li>خيطان</li> <li>احمد مطاوع</li> <li>مسجد علي الشمالان - العاصمة</li> <li>الشيخ حسن أيوب</li> <li>مسجد عبدالله العثمان - النقرة</li> </ul>	الخميس ١٠ من شعبان الوافق ٣٠ من سبتمبر

## يريدون .. ؟

ركبوا في ذلك شطط الهوى ،  
أو تسلق اكتافهم شيطان  
الجنون ..! أو مصابون  
بمرض الغفلة .. لا يدركون  
انهم يحاولون تسلق تلال من  
الرمال سرعان ما تذروها  
الرياح ، لتخلفهم على الارض  
ناقلة من الناس ..! والغفلة  
والعياذ بالله - تفقد العقل  
قدرته الواعية المدركة ..

هذا الصنف الغافل المجرور  
بهذه النزعات لعله الذي عناه  
القرآن الكريم بقوله تعالى :  
« ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من  
الجن والانس ، لهم تلوذ  
لا يفقهون بها ، ولهم آعين  
لا يبصرون بها ، ولهم آذان  
لا يسمعون بها : أولئك كالانعام  
بل هم اضل ، أولئك هم  
الغافلون » .

## مخدرون ؟

ثانيا : واما ان يكونوا صنفا  
من الذين خدرتهم المواد المحرمة  
.. ففقدوا حتى في أوقات  
افاقتهم - قدرة التمييز والمكنية  
السير في موكب الحزم الارادي  
والعزم الحديدي .. وشعروا  
بضعفهم ازاء هذا الطابور  
المؤمن .. فأرادوا أن يجروا  
الى ساحتهم كثيرا من الضعفاء  
ليسرروا بهم ضعفهم ،  
ويستكثروا بهم صفتهم ،  
ليتسلطوا فيهم زمام القيادة  
والتوجيه .. ولا يهمهم بعد  
ذلك ان يصيحوا بنداء  
( نبيون ) ( على وعلى أعدائي )

## مغفطون ؟

ثالثا : واما ان يكونوا نوعا  
من المغفطين ..! أصابتهم  
شحنة التأثير من لدن نظرات  
الوجهين .. فانساقوا في  
التيار مثلولي الإرادة ..

## مأجورون ؟

رابعا : وقد يكونون - حسب  
الظن السيء - صنفا مأجورا  
بالوهم أو بالحقيقة ينفذ

الرشد حسب تعريف رجال  
القانون ..!  
□ فاللهم انا نبرأ اليك مما  
يصنعك هؤلاء ( ... )  
ونستعينك على ما يدعوا اليه  
هؤلاء ( ... ) ولا حول ولا  
قوة الا بالله !

ابو ولاء

عنا من عذاب الله من شيء ؟!  
قالوا : لو هداانا الله  
لهديناكم ، سواء علينا اجزعنا  
أم صبرنا ملنا من محيص . . .  
□ وأخيرا .. استبعد فيما  
أتصور - أنهم جاهلون - لأن  
شناعة الجرم، وبشاعة المشهد  
.. لا تخفي حتى على من بلغ  
سن التمييز ولو لم يبلغ سن

« بروتوكولات » الاعداء ..  
في البناء الهش الفراغ الذي  
- أكثر شحمه ورم -  
وظاهره المصلحة والحرية ..!  
وفي مثل هذا الصنف أورد  
القرآن بيانا فقال تعالى :  
« وبرزوا لله جميعا فقيال  
الضعفاء للذين استكبروا انا  
كنا لكم تبعا ، فهل انتم مغنون

### حديث مع ..

## وكيل

# وزارة التربية

□□ حينما يفكر الانسان في الذهاب الى مبنى وزارة التربية .. تراءى في مخيلته صورة مصنع الاجيال من فلذات اكباد هذه الامة الذي يقاس انتاجه بالكيف لا بالكم . وبخصيلة الجودة والنقاوة التي تقضي جميع المرافق ونواحي الحياة .. لا بكمرة ما تلقى به في الساحة من حبات تالفة وأخرى أعدم الفائدة منها السوس الذي نخر في عظامها . □□ ويظل بحث القادم الى وزارة التربية في مدى صفاء المنع واجهزة الأرواء التي تعد بمياها على مدى السنين شجرات الجهد والحضارة التي تقاس بها النهضة والتقدم . □□ ومن هنا كان لزاما علي أن أدلف الى أحد القمم المسئولة في جهاز ادارة المصنع .. وأحد المسكين يزمام خزان المياه الذي يباشر تنقيته ، وتصفيته ، والإشراف على الصرف منه في الجرى .. وهو في نفس الوقت مسئول مسئولية مباشرة أمام الامة كلها بعد مسئوليته أمام الله عن حسن الأرواء وتنظيم التغذية وتهجد الأشجار حتى تؤتي أكلها .. جيلا صاعدا الى الجهد يحمل مسئوليته بشرف وأمانة !!

### مع وكيل الوزارة

□□ فكانت محطتنا في الدور السادس من مبنى وزارة التربية عند السيد يعقوب القيم .. حيث ألقينا أمامه بما عن لنا من أسئلة في بداية العام الدراسي الجديد بعد تهنتنا له :

### الوزارة والادوات

سيادة الوكيل :  
● لاحظنا ان الكتب المدرسية من أول يوم في الدراسة كانت في أيدي التلاميذ

والتلميذات - خلافا لاعوام سابقة - فكيف تم ذلك ؟ وهل شملت جميع المدارس مختلف مستوياتها ؟

واجاب سيادته :

- تحريص الوزارة كل الحرص ان تبدأ الدراسة في مدارسها من أول يوم في العام الدراسي ، حرصا على مصلحة تلاميذها . وانطلاقا من هذا التفكير فان الاستعداد للعام الدراسي التالي يبدأ مبكرا بحيث تم جميع الاستعدادات قبل بداية العام الدراسي الجديد فنحضر الكتب والأثاث والمدرس والادوات المحيرية تجهز ويتم توزيعها على المدارس بمختلف مراحلها قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف بحيث يتم توزيعها في بداية اليوم الاول من أيام السنة الدراسية .

### هيئات التدريس

قلت له :

● اذا كانت الكتب قد استكمل توزيعها . فهل تم أيضا استكمال هيئات التدريس ؟ وهل تسلم جميع الذين تعاقبت معهم الوزارة أعمالهم ؟  
واجاب سيادته :

- تقوم الوزارة بتوزيع المدرسين والمدرسات على المدارس كل حسب تخصصه قبل بدء اللوام المدرسي بحيث يجد المدرس مركز عمله جاهزا حال وصوله الى الكويت . أما الذين يضطرون للتأخر اباما عن مزاوله أعمالهم بسبب اجراءات السفر المطلوبة منهم في بلادهم فان الوزارة تقديرا منها للظروف تمنحهم فرصة مناسبة وتضطر بعد ذلك لالقاء تعاقدهم والتعاقد مع من يحل محلهم محليا ، على ان أعمال التأخرين - وهم قلة - توزع على زملائهم في المدارس خلال فترة الانتظار .

### أساس التنقلات

قلت له :

● لاحظنا أن حركة التنقلات بين هيئات التدريس ما زالت تصدر فمتى يتم الانتهاء منها ؟ وعلى أي أساس تتم التنقلات ؟  
واجاب سيادته :

- تبذل الوزارة قصارى جهدها في توزيع المدرسين على المدارس بحيث تتكون الهيئة التدريسية في كل مدرسة من مدرسين مؤهلين علميا وتربويا ولديهم الخبرة الكافية

للتدريس وفي بداية العام الدراسي تتم بعض حركات النقل حتى لا تتكدس المؤهلات والخبرات في بعض المدارس اذ أن بعض المدرسين الذين يعنون حال تخرجهم يفتقرون الى الخبرة في التدريس .

### الاحتشام والزي الموحد

● حسنا فعلت الوزارة بتجديد أوامرها للمدرسات بالاحتشام في الزي مراعاة لأخلاق الامة وحفاظا على التقوية الحسنة للنشء ؟ فهل وضعت الوزارة مواصفات لزي موحد ؟

- من صميم مهام هذه الوزارة التأكيد على ضرورة التمسك بأهداب ديننا الحنيف والتخلق بأخلاق الدين القويم سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها أو كان ذلك في المظهر أو السلوك العام وما موضوع التنبيه على المدرسات بالاحتشام في اللباس الا مظهر من مظاهر التربية التي تتولى مسئوليتها هذه الوزارة ، أما مواصفات الزي الموحد فأمره متروك لناظرة المدرسة وأما الاحتشام فمعروف معناه لكل مسلم ولا يحتاج لمواصفات .

### القدوة الحسنة

● ألا نرون سيادتكم ان القوانين ليضمن تطبيقها وعدم الإفئات عليها من خلال الثغرات والأهواء .. لا بد أن تشفع بمذكرة شارحة مضمونها وأهدافها وأن تنظم حملات توعية لبيان غاياتها ؟

- كما ذكرت لكم فإن موضوع الاحتشام يعرفه كل مسلم وأما الأهداف فهي كما لا يخفى على الجميع حرص الوزارة على ان تكون المدرسة قدوة صالحة في كل تصرف من تصرفاتها لطالباتها اذ هي

مثلهن الأعلى في كل أمر وبذلك تخرج للوطن والامة جيلا مثقفا حريصا على اخلاقه الاسلامية وتقاليده العربية الاصلية .. وما ينطبق على المدرسات ينطبق على المدرسين وطلابهم في هذا المجال .

## المستوى الاخلاقي والعلمي

● جميل جدا ان تأخذ الوزارة طلابها بالحزم من اجل تربية جيل جاد ولكن الا ترون سيادتكم ان القدوة ذاتها خير معوان . فماذا فعلت الوزارة تجاه المدرسين الذين لا يكونون على مستوى المسئولية والقدوة الحسنة ؟

— سرنى في هذا المجال ان انوه بالمستوى الطيب للمدرسين في مدارسنا سواء من الناحية الاخلاقية او من الناحية العلمية وفي نفس الوقت فان الوزارة متيقظة لكل مخالفة يمكن ان يرتكبها اي مدرس وهي لا تتهاون مطلقا مع كل من يحد عن الطريق السوي الذي ترسمه الوزارة .

## تعميم مسابقات القرآن الكريم

● قامت الوزارة مشكورة في العام الماضي باجراء مسابقات في القرآن الكريم بين طلابها

وطالبتها في بعض المراحل ؟ فهل لدى الوزارة اتجاه لتعميم المسابقات هذا العام في جميع المراحل ؟ وهل لديها التية في مكافأة جميع الفائزين ولو بجوائز رمزية ؟  
— كانت تجربة مسابقات حفظ القرآن الكريم في السنة الماضية ناجحة ومرضية الامر الذي قررت الوزارة معه تعميمها على جميع المراحل لهذا العام وستقدم الوزارة مكافأة رمزية للفائزين تشجيعا لهم .

## الصلوة في المدرسة

● ما راىكم لو ارسل تعميم للمدارس باعداد جدول الدروس بحيث يراعى منح الطالبات والطلبة الفرصة وقت صلاة الظهر وتعد المدارس مصلحا لاداء الفريضة فيها ؟  
— فعلا فان تعميم الوزارة بوضع ضرورة تجديد فرصة للصلوة وقد صدرت عدة قرارات في العام الماضي بهذا الشأن ، وكلف تفتيش التربية الاسلامية بمتابعة هذا الموضوع الهام .

## الدعاية ومهمة ادارة النشاط المدرسي

● تتنوع اساليب الدعاية لفكرة او الهجوم على اخرى

باساليب العصر فماذا على الوزارة لو اجرت مسابقات بين الهواة من الطلاب والاساتذة في تأليف بعض ( الاسكتشات والنولوجيات والاغانى والمرحيات ) التي تخدم افكارها في الاخلاق والتربية ، وتتولى ادارة النشاط المدرسي اعدادها وتعميمها لتأخذ دور التنفيذ في جميع المدارس بلا استثناء ؟

— لقد شرعت وزارة التربية — ادارة النشاط المدرسي — في مثل هذا العمل وقد ظهر بعض ذلك في حفلات النشاط التي اقيمت في الندية الصيفية وسنسر على هذا المسوال ان شاء الله .

## أسلوب تدريس الدين

● لوحظ ان بعض مدرسات ومدرسي التربية الاسلامية في العام الماضي لم يكونوا على المستوى الذي يجب الطالبات والطلبة فيها حتى كانت نسبة الدور الثاني فيها من بعض المدارس عالية ؟ فهل لدى الوزارة خطة في اعداد دورات لهم ليكونوا دعاء بالمعنى الصحيح يعطونها \* نروحهم ما يتناسب مع مكانتها واهميتها ؟

— اعطت الوزارة هذا العام اهتماما رائدا لمادة التربية الاسلامية فاستحدثت تفتيشا مستقلا لمادة التربية الاسلامية خصصت له عددا مناسبيا من

المفتشين المؤهلين علميا ولديهم الخبرة الكافية في هذا المجال مما يساعد على توجيه المدرسين الى افضل الطرق لتدريس مادة التربية الاسلامية والارتقاء بها الى المستوى اللائق .

## الطريق الامثل !

● يعاني العالم كله من الانفصام بين النظريات والتطبيقات او المبدأ والسلوك فما هي افضل الطرق التربوية في نظركم للوصول بالنظريات الى مرحلة التنفيذ ؟  
— ان القدوة الحسنة هي خير طريق للخروج من مرحلة النظريات الى مرحلة التنفيذ ، وان الشقشة بالالفاظ وترداد الكلام دون فعل لا يعود على القائل ولا على السامع بالفائدة .

## التطور الى الاحسن

● هل ترون سيادتكم ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ؟ وان الوسائل من استاذ ومنهج تقريبا منه ؟

— ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ولو اطلمت على الكتيبات التي تحتوى على المناهج التعليمية التبعة لاستطعت ان توافقني على ذلك . اما الوسائل فهي في تطور مستمر الى الاحسن فالنهج في تطور مستمر والاستاذ يلقي التدريب المستمر الذي

يكفل له متابعة كل جديد .

□□ بهذا السؤال استطعت ان اتوقف عن ملاحقة السيد يعقوب الغنيم ، الذي وحدته في الصباح الباكر يمر على المدارس ليعود ضحى الى مكتبه الذي يمج بالمتقنين من اصحاب المشاكل التي لا تغلو منها كل بداية للعام الدراسي . وفي المساء مع رجال وزارته الذين يعودون الى مكاتبهم في متابعة لاعمالهم التي لا يكفيها الدوام العادي ..

فاستأذنت بالانصراف داعيا له التوفيق في مهمته الصعبة ، على ان اعود مرات ومرات لاضع بين يديه على صفحات المحلّة ، كل ما تلتقطه عدستنا في الطريق ، وعلى مساحة ارض الفراس ، وبين جدران المصانع .. ان شاء الله تعالى .



# دورة ناجحة ... مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا



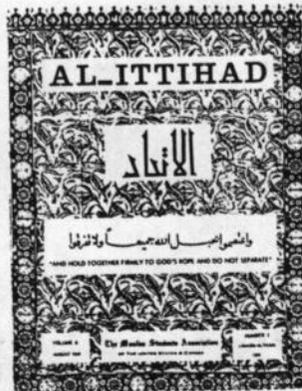
## وسكانسن: من رئيس التحرير الاستاذ مشاري البداح

عقد المؤتمر السنوي التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في قرية « جرين ليك » بولاية وسكانسن خلال الفترة من ١٢ - ١٥ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ٣-٦ سبتمبر ١٩٧١ م وقد كان مجموع الحضور لهذا المؤتمر حوالي ٧٥٠ مسلماً ومسلمة تجمعوا من مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا بالإضافة الى مندوبين من عدة أقطار إسلامية . وكان موضوع المؤتمر « الدعوة والداعية » وقد شمل برنامج المؤتمر عدة محاضرات وندوات ركزت جميعها على أهمية الاسلام كاسلوب كامل لحياة الانسان بما فيها من نواح اجتماعية وسياسية واقتصادية وشملت جلسات المؤتمر توضيح أهداف ومنجزات الاتحاد وهي تلخص في الاستثمار في احياء الوازع الاسلامي لدى الطلبة والجيلات الاسلامية التي تقطن أمريكا من مختلف البلاد الاسلامية . هذا بالإضافة الى تحقيق احتياجات ومتطلبات الدعوة تجاه الجماعات الأمريكية المسلمة . كما عقدت عدة حلقات خاصة باتحاد العلماء والمهندسين المسلمين واتحاد الأطباء المسلمين واللجنة النسوية لمناقشة الامور الخاصة التي تتعلق بهذه الاتحادات . كما أعدت برامج خاصة لاطفال العائلات المسلمة التي حضرت المؤتمر . وقد كان من بين الكلمات

المؤثرة التي قدمت خلال المؤتمر تلك التي كانت تلقي بعد الصلوات . وكان أكثر المواقف تأثيراً في النفس مشهد صفوف المسلمين الطويلة التي تملأ المسجد الى آخره مستجيبة لنداء المؤذن خمس مرات في اليوم .  
حقاً لقد كان المؤتمر مثالاً حياً للاخوة والرابطة الاسلامية القوية الممكن تحقيقها في المجتمع الإسلامي . بل لقد كان المؤتمر عبارة عن حقل تربوي يتعلم فيه المسلمون التعاون والاحترام فيما بينهم وحل مشاكلهم واختلافات وجهات النظر بينهم في جو من الروح الاسلامية العالية . هذا بالإضافة الى التدرب على أسلوب نشر الاسلام في أمريكا الشمالية عن طريق ابراز المثل الاسلامي الحي المستوحى من تعاليم القرآن



غرف المجلة التي يصدرها الاتحاد



وسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .  
وفي ختام المؤتمر انتخبت الجمعية العمومية للجنة التنفيذية الجديدة لعام ٧١ - ٧٢ وأسفرت نتائج الانتخابات عن انتخاب :  
الرئيس : أحمد صقر ( لبنان )  
نائب الرئيس : سراج الدين أحمد ( باكستان )  
سكرتير الشؤون الداخلية : دانيال قاضي ( الهند )  
أمين الصندوق : هشام الطالب ( العراق )  
سكرتير الاعلام والنشر : جمال البرزنجي ( العراق )  
هذا .. وقد أصدر المؤتمر التوصيات التالية معبراً خلالها عن مشاعر المسلمين في الولايات المتحدة وكندا :-

### أولاً : حركات التحرر الاسلامية :-

#### ١ - فلسطين :

يود المؤتمر التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ان يؤكد على ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى . ان الوجود الصهيوني هنا انما هو امتداد للحرب الصليبية على الوطن الاسلامي . وهذا من شأنه ان يدفع المسلمين الى توحيد صفوفهم وتجميع قواهم لتحرير الارض المقتنصة . والمؤتمر يؤكد على ان تحرير الارض المقدسة لا يتم الا عن طريق الجهاد والتضحيات المستمرة لذا فان اي تجميد او حرب على حركة التحرر الفلسطينية انما هو جريمة في حق المسلمين وخدمة

لصهيونية والاستعمار العالمي كما يدعو المؤتمر حركة التحرر للتمسك بقوة باسلوب الجهاد في سبيل الله وبذل المزيد من التضحيات حتى التحرر الكامل للارض المقدسة .  
ان مؤتمراً يستنكر المجازر التي ترتكب في الاردن في حق الحركة الفدائية ويطالب المسلمين وقادتهم الاسراع في التدخل لوضع حد لهذا الوضع .

### ب - حركات التحرر الاسلامية الآخري :-

ان المؤتمر يكرر تأييده لحركات التحرر في كل من تشاد وأرتيريا وزنجبار وجزر الكومور والصومال المحتل وقبرص وكشمير وحركات التحرر الأخرى التي يقودها المسلمون في جميع أنحاء العالم في سبيل تحرير أنفسهم من الاضطهاد والاستغلال .  
والمؤتمر يضع على عاتقه تقديم العون المعنوي والمادي لهذه الحركات ويدعو المسلمين خاصة والشعوب العادلة عامة لتقديم عونهم لهذه الحركات كما ان المؤتمر يستنكر ويعارض جميع صور الاعتداء واضطهاد الشعوب انما كانوا ويؤكد معاضدته للشعوب المضطهدة .

### ثانياً : صندوق الجهاد :-

تأكيداً لضرورة الاستمرار في دعم الشعوب الاسلامية المضطهدة ونظراً لنجاح صندوق الجهاد وفائدته العملية في تمويل ودعم الاتحاد لحركات التحرر في العالم الاسلامي فان



المؤتمر يؤكد استمراره في دعم هذا الصندوق ويدعو اللجنة التنفيذية الجديدة وفروع الاتحاد في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا الى بذل المزيد من الجهد لتوسيع نطاق المساهمة فيه كما يدعو المؤتمر الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية للعمل على تميم المساهمة في دعم هذا الصندوق بين المنظمات الطلابية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي .

## ثالثا : الاضطهاد الديني والتفرقة العنصرية :-

يؤكد المؤتمر التزامه ودعمه لمبدأ المساواة والعدالة في الإسلام . ويستنكر جميع أشكال الظلم والتفرقة خصوصا تلك التي تمارس في أفريقيا الجنوبية وروديسيا والولايات المتحدة الأمريكية .

## رابعا : باكستان :-

ان المؤتمر يعبر عن حزنه لما حدث في باكستان ويعتبر ان ذلك هو نتيجة حتمية لانحراف قادة باكستان عن تطبيق روح الاسلام والمبادئ الاصلية التي على اساسها انشئت دولة باكستان .

ويدعو المؤتمر جميع الاخوة في باكستان لتوحيد صفوفهم والعودة لتطبيق مبادئ الاسلام التي تدعو الى المعاملة العادلة لجميع افراد الشعب الباكستاني . كما يدعو جميع المسلمين أينما كانوا لتقديم يد العون لرفع الآلام التي يعاني منها شعب باكستان .

## خامسا : اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا :-

ان المؤتمر يكرر ايمانه وثقته في اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ويؤكد مساندته كجماعة او كأفراد لهذا الاتحاد وعزم المسلمين في أمريكا الشمالية على الاستمرار في خدمة الاسلام ونشره عن طريق هذا الاتحاد ويقدم شكره وتقديره الى اللجنة التنفيذية السابقة لما قدمته من خدمات وإنجازات جليلة ويؤكد استمرار دعمه وثقته للجنة التنفيذية الجديدة ويدعو الله عز وجل ان يمنحهم القوة والحكمة في عملهم وجهودهم .

## ايران :

تجري مباحثات اقتصادية بين ايران وجمهورية مصر العربية الفابية منها تأسيس غرفة تجارية مشتركة بين مصر وايران . وتقوم وفود من كلا البلدين بزيارة البلد الاخر تمهيدا لعقد اتفاقية تجارية بينهما . ومن المعروف ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية تعتبر من الخطوات الهامة لزيد من التفاهم والتقارب .

## المسجد الأقصى :

نشرت صحيفة التايمز عريضة بعث بها ٥٥٠٠ مسلم حضروا مؤتمر المسجد الأقصى في لندن . وقد جاء في هذه العريضة ان هناك انباء تتردد مفادها ان السلطات الصهيونية تعزم تدمير المسجد الأقصى في القدس . وانه يجب ان يكون واضحا للعالم بان اي تهديد اسرائيلي سواء اكان ماديا او غيره يستهدف المسجد الأقصى والامان المحيطة به مباشرة سيعتبر بمثابة هجوم مباشر على الدين الاسلامي الامر الذي يشكل تهديدا للسلام العالمي .

وقالت العريضة ان المسلمين لن يتخلوا ابدا عن المسجد الأقصى ولن يتنازلوا عن شبر واحد من القدس او فلسطين . وفي نيا من موسكو ان وفدا شيوعيا يهوديا وصل الى هناك من أجل مساعدة اليهود على الهجرة الى اسرائيل ومن أجل تحسين العلاقات بين اسرائيل وروسيا . وقد دعي الوفد الى روسيا من قبل اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم ، ويتضح من ذلك الخضوع التام للحزب الشيوعي اليهودي لخدمة الاهداف اليهودية لا الشيوعية .

## باكستان :

اطلق سراح العديد من الموقوفين في عدة مدن من باكستان الشرقية وذلك بعد العفو العام الذي اعلنته الرئيس الباكستاني وقد اعتذر جميع هؤلاء عن موقفهم المؤيد لجيب الرحمن وتعهدوا بالعمل على استمرار الوحدة الباكستانية وعلى تقوية باكستان . وهذه احدى الخطوات التي اتبعتها الحكومة الباكستانية من أجل عودة الحياة الطبيعية الى باكستان الشرقية ومن أهمها كذلك تعيين حاكم مدني هناك .

– ينال الاقتصاد الباكستاني الشرقي اهتماما كبيرا من الحكومة من أجل التغلب على المآسي التي خلفها مجيب الرحمن وكارثة الفيضان ويبدى في ذلك الباكستانيون شجاعة وحكمة عالية . ونتيجة للاهتمام بالوضع الداخلي فقد طلبت باكستان من البنك الدولي الموافقة على دفع الديون بالروبية الباكستانية بدلا من العملة الصعبة . ومن المأمول ان يوافق البنك على ذلك . والاموال التي اقترضتها باكستان توضع من أجل بناء أسس قوية للاقتصاد الباكستاني وقد نجحت في ذلك نجاحا كبيرا جعلها مثلا عاليا للدول النامية .

## دمشق :

طبعت مكتبة محمد هاشم الكتبي في دمشق مصحفا شريفا باسم « تفسير الجنة » وقد وردت فيه اخطاء عدة في الآيات وفي الطباعة . وقد منع تداول او ادخال المصحف المذكور الى الاردن ، من قبل وزارة الاوقاف .

« اخبار العالم الاسلامي »

## الفلبين :

اصدرت سفارة الفلبين في باكستان بيانا عن اللقاء الذي تم بين محافظ بلدون السيد بانجون اراتو والرئيس الفلبيني لايجاد صيغة للسلام في منطقة كوتاباتو الاسلامية . وقد ورد في البيان :

١ - ان الاتفاق قد تم على اعادة اصلاح مدينة بلدوف وتقوية مشاربها .

٢ - تسجيل جميع الاسلحة والعودة الى الحياة المدنية وسحب قوات الحكومة .

٣ - نقل النصارى ما أمكن من منطقة بلدون الى منطقة الداما ونقل المسلمين ما أمكن من الداما الى بلدون .

٤ - اعادة تنظيم الجيش والشرطة لابعاد بعض العناصر .

٥ - محاكمة جميع المذنبين حسب القانون بعد اجراء التحقيقات اللازمة

٦ - فتح الطرق العامة حالا من أجل حصاد الحبوب في بلدون .

وتدعي الحكومة ان المذابح التي جرت قد تمت على أيدي جماعة مسلحة تحمل اسم « ايلاجا » ولا علاقة للحكومة بها .

وفي نفس الوقت يعلن السيد تنكو عبد الرحمن سكرتير الامانة

الاسلامية ان هناك تناقضا كبيرا بين ما تدعيه حكومة الفلبين وبين الاخبار التي تأتي عن طريق مسلمي الفلبين . انه مما لا شك فيه ان احداث الفلبين هي جزء من مخطط عدائي يشمل مناطق عدة من العالم الاسلامي غايته ان يتلهم كل بلد بمشكلاته وغاياته ايضا ان يجد اعداء الامة المنافسون مادة دسمة لاشاعة الياس والرعب بين الناس .

« جريدة العالم الاسلامي »

• • •

## اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلنده

تشكلت في بريطانيا وايرلنده مؤخرا اتحاد يضم كافة الجمعيات الاسلامية العاملة في بريطانيا وايرلنده . وقد بلغ عدد تلك الجمعيات الاعضاء في الاتحاد ٥٩ جمعية اسلامية .

ويهدف الاتحاد الى تنسيق الجهود التي نبذلها الجمعيات المذكورة للحفاظ على الشخصية الاسلامية للاجتمع المسلم في بريطانيا كما يستهدف الحيلولة دون ذوبان المسلمين في المجتمع الغربي كما هو حادث فعلا في كثير من الاقطار .

والجددير بانذكر ان عدد المسلمين في بريطانيا وايرلنده يبلغ مجتموعه نصف مليون نسمة يعيشون وسط ٦٠ مليون نسمة . كما يطمح الاتحاد في نشر الاسلام وتقديبه للمجتمع البريطاني والايرلندي .

## البابا واليهود

ذكرت جريدة العلم الصادرة في الرباط بالمغرب نيا نقلته عن جريدة ايطالية مفادها ان البابا بولس السادس قد وقع بيانا هياه المجمع الديني ، وينص على عدة قواعد لتنظيم العلاقات بين الكاثوليك والشرذمة اليهودية في تعاليم .

والجدديد في الامر ان اسقف بالتيمور كان قد قدم مشروعا ينص على شرعية العلاقة بين اليهود واسرائيل . مما اثار رد فعل قوي في العالم العربي . وهذه خطوة نحو اعتراف البابا ، بما يسمى بالحقوق السياسية ليهود في فلسطين .

# الوجود

احمد (هل هو عربي أو فارسي) لأن بعض المصادر التاييلاندية تذكر أنه من اصل ايراني وبعضها يذكر انه من اصل عربي، أما «كيكرت» فيذكر انه من اصل عربي ..

والذي يراه كاتب هذه السطور انه ليس بعربي والمرجح انه من الفرس الذين استوطنوا الهند .. ومن الهند نزح الى سيام ..

ولقد قام المسلمون بقيادة الشيخ احمد بدور هام في بناء مملكة سيام وخاصة في عصر «ابوتيا» فاستبسوا في الدفاع عنها عندما اغارت عليها بورما للمرة الاولى .

وظهر تأثير المسلمين في المجتمع السيامي واضحا في الفنون والآداب والزى ، وتوجد في اللغة التاييلاندية كلمات ترجع الى اصل عربي او فارسي ..

ويعزى البعض ضياع كثير من المصادر التاريخية عن الوجود الاسلامي بسيام الى حرق بورما للعاصمة القديمة «ابوتيا» عندما اغارت عليها للمرة الثانية باعتبار ان العاصمة ابوتيا كانت تمثل مركز التجمع الاسلامي. وبسقوط ابوتيا في عام ٢٣٢١ بوذية الموافق عام ١٧٦٧م انتقلت العاصمة الى تنبوري حاليا وادى ذلك الى تفرق المسلمين .. وكثير من المسلمين القاطنين حاليا على شاطئ نهر «شوبرايا» أو على الضفة الغربية لهذا النهر الذي يفصل بين بانجكوك وغزو بورما

وبانتقال العاصمة إلى «تنبوري» لم تضعف سلطة المسلمين بل ظل بعضهم يشغل مراكز حساسة في الدولة ... وكذلك عندما انتقلت السلطة الى العصر الحاكم الحالي .. حتى الاسرة الاولى والثانية .. أى حتى منتصف القرن التاسع عشر وأحب أن اشير الى شيء جدير

القرن الخامس عشر الميلادي ، وهي الفترة التي بدأت سيام تقم فيها علاقات تجارية وسياسية مع بعض الدول والامارات الاسلامية كأيران والهند وتركيا .

ولكن النفوذ الاسلامي ، أو بمعنى أصح الانتشار الاسلامي لم يبلغ ذروته إلا في عصر أبوتيا (١٩٢١ - ٢٣١٠ بوذية ) فقد

توافدت إلى سيام الجموع الكثيرة من المهاجرين من الهند وفارس وجنوب الجزيرة العربية وبالخاصة الحضارة ، ودخل عدد كبير من اهل البلاد في الاسلام .. ولم يقتصر عمل المسلمين على التجارة بل اسندت الى الكثيرين منهم الوظائف والمراكز المختلفة في الحكومة ، والبعض الآخر منحوا الاقطاعات الزراعية وانشاء

البياتين ، وأنعم على بعضهم باسمي المراتب وارتفع الالقب ، وكان المسلمون يشرفون على ادارات متعددة خاصة فيما يتعلق بشئون التجارة والعلاقات الخارجية وعمل كثير منهم في الجيش والبحرية وخاصة عرب الجزيرة لما اشتهروا به من الاحاطة والمعرفة بعلوم البحار وشئون التجارة الخارجية ، وعين البعض منهم سفراء وكان اول سفير لتاييلاند بـيران مسلم اسمه «على سالم» ويرجح انه كان من ابناء عرب الجزيرة لان اسم سالم يكثر بين الحضارة . وكان معظم المقربين من الملك أو الحاكم في سيام من المسلمين .

ولقد وصل الامر الى درجة أنه عين احد المسلمين في منصب كبير يوازي منصب رئيس الوزراء في العصر الحالي وهو «الشيخ احمد» ، وهو أول من أطلق عليه لقب «جولا راج مونرى» وكان يشرف على ما يسمى في هذا العصر بوزارتي الخارجية والتجارة والاقتصاد ؛ وبجانب ذلك كان المستشار الخاص للملك فيما يتعلق بشئون المسلمين ولا يعرف بالضبط جنسية الشيخ

المؤرخين للوجود الاسلامي في «سيام» أو «تاييلاند» هو المفكر التاييلاندي المعاصر «كيكرت براموش» المشرف على جريدة «سيام رات» المسائية ، أشهر الصحف اليومية في تاييلاند حاليا .

فقد ألقى «كيكرت» محاضرة بقاعة المحاضرات بمجلس المعلمين في ١٢ يوليو سنة ٢٥٠١ (حاليا التاريخ بوذي ٢٥١٤) أي منذ أكثر من عشر سنوات عن تاريخ الوجود الاسلامي في تاييلاند .. تعتبر من أفضل المصادر التاريخية عن تاريخ الاسلام ودور المسلمين في سيام ، فأثبت بما لا يقبل الجدل أو الشك أن الاسلام وصل إلى سيام في عصر سكوتي (١٢٤٨م) أي في القرن الثالث عشر الميلادي ، وأن الذي حمل رسالة الاسلام هم المهاجرون من الفرس والهنود والعرب حيث استقروا في سيام بقصد التجارة ، كما أن سيام كانت في ذلك الوقت ترتبط بحدود جغرافية مع الارخبيل الماليزي والذي كان يشمل سومطرة وملقا ، فضلا عن أن نفوذ سيام في ذلك الحين كان يشمل «سكلا» و«نكون سي ترات» وغيرهما ، وهي ولايات تقع في الطرف الجنوبي لمملكة سيام ، وباحثا كما بالارخبيل الماليزي وملقا دخل كثير من سكان هذه الولايات «سكلا ونكون سي ترات» في الاسلام ، وهذه

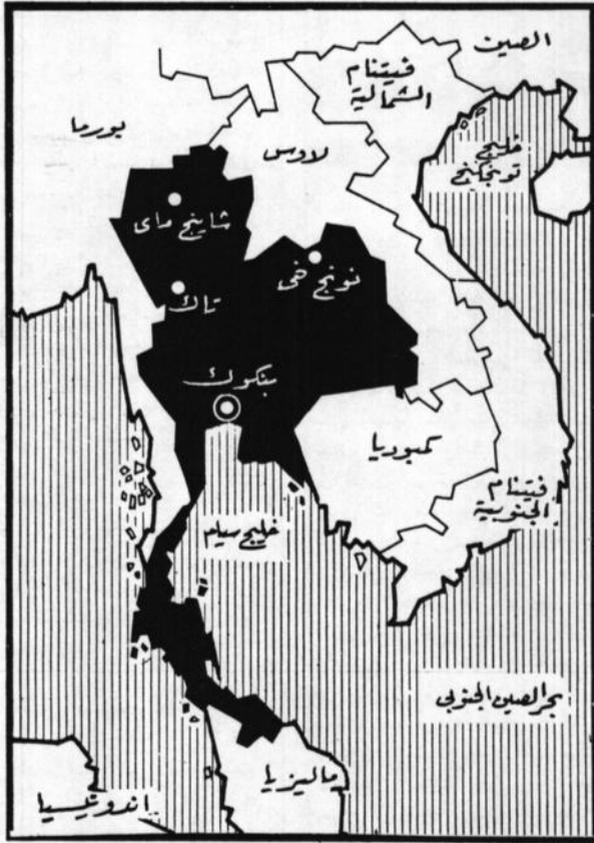
الولايات سيامية أصلية وتابعة لسيام منذ القدم ... ولقد تحدثت المصادر التاريخية السيامية القديمة أن حاكم سكلا منذ أكثر من خمسمائة عام كان مسلما وأنه وجد على قبره شاهد مكتوب باللغة العربية « هذا قبر السلطان العادل المرحوم سليمان» ومن الشواهد التي اشرت اليها تكاد تجمع المصادر التاريخية في سيام على أن الاسلام وصل اليها في الفترة (١٧٨١ - ١٩٢١ بوذية)

أي في خلال القرن الثالث عشر الى

ما زالت الدراسات التاريخية التي تصمق في تاريخ الاسلام بالشرق الأقصى وكيف وصل اليه ؟ ومن هم حملته وكيف استطاع أن يقضي - بدون قوة عسكرية أو جيش محارب - على ممالك بوذية وهندوكية في تلك المنطقة ويقم محلها دولاً وإمارات إسلامية في أندونيسيا وماليزيا تنال من اهتمام المؤرخين الغربيين والشرقيين الشيء الكثير . ومع ذلك - ورغم ارتباط «سيام» أو ما تعرف حاليا باسم «تاييلاند» بمنطقة الشرق الأقصى والتحامها التجاري والاجتماعي والتاريخي بهذه المنطقة لعدة عوامل منها الديانة المشتركة ، وسياسة التوسع التي اشتهرت بها مملكة سيام في القديم وما زالت من آثارها مشكلة الجنوب في تاييلاند . أقول ورغم وفرة هذه هذه الدراسات فإنها لا تتعرض بكثير لتاريخ الاسلام في تاييلاند ... بينما نجد العكس عند الحديث عن الفلبين واندونيسيا ، أو ما كان يسمى قديما بالارخبيل الماليزي أو جزر الهند الشرقية ، فقد تحدثت عن تاريخ الاسلام في تلك الجهات عدد كبير من المؤرخين من عسرب وفرنجية وصينيين .. ومن المعلوم في المصادر التاريخية أن الاسلام وصل الى الصين في القرن الاول الهجري وأن الخليفة الثالث عثمان بن عفان أرسل وفدا الى امبراطور الصين ، ولكن عند الحديث عن تاريخ الاسلام في تاييلاند يفتقر الباحث الى المصادر العربية الدقيقة بينما يحظى الحديث عن تاريخ الاسلام في «سيام» باهتمام المؤرخين الغربيين من برتغاليين وهولنديين وفرنسيين وانجليز ، وهم رواد الاستعمار الغربي في تلك المنطقة أو الرواد الأوائل للتبشير المسيحي بها . وفي الآونة الأخيرة بدأت تظهر بعض الدراسات التاييلاندية وغالبها مترجم عن مصادر غربية ، عن تاريخ الاسلام في تاييلاند ، ومن أشهر

# الإسلام في تايلاند

بقلم الأستاذ علي عيسى محمد علي  
بانكوك - تايلاند



حاليا . . أرجو ان تكون قد أعطت القارئ فكرة ولو موجزة عن تاريخ الإسلام والظروف التي عاشها في تايلاند في القديم . . . . . أما عن تاريخ الإسلام في «فطاني» أو ما يعرف حاليا بالولايات الإسلامية المسلمين في جنوب تايلاند وكذلك واقع المسلمين في العصر الحاضر بتايلاند . . . . . فله حديث آخر ، ، ، ، ، علي عيسى محمد علي بانكوك - تايلاند

ما يدحض الاحصائيات التي صدرت مؤخرا والتي تدعى ان عدد المسلمين في تايلاند يقل عن مليونين . . . . . وارفغ منصب يكاد يكون المنصب الكبير الوحيد الذي يشغله مسلم الان هو منصب « نائب مدير ادارتي التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم » واسمه التايلاندي « رنست أما الاسم الاسلامي فهو « عبدالرشيد » هذه لمحة عابرة عن تاريخ المسلمين في مملكة سيام أو « تايلاند »

الباقية يطرحه صريعا بين أنساب الوحوش التي ترصد بالإسلام من كل جانب ويجعله فريسة سهلة الاقتراس وجمادا سريع الذوبان والتحلل فسبحان من يرث الارض ومن عليها والعاقبة للمتقين .

والغريب ان معظم المسلمين في المنطقة الوسطى بتايلاند هم من أحفاد الاسرى المسلمين الذين نقلوا الى بانكوك والولايات القريبة بطريقة غير انسانية وأقطعهم الحكومة في ذلك الوقت بعض الاراضي للاستيطان والاقامة الدائمة بسبب الحروب التي كانت تنشب دائما بين امارة فطاني الاسلامية وحكومة سيام . . . فلم تحد سيام طريقة او وسيلة للحد نهائيا من مقاومة فطاني وكفاحها ضد السيطرة السيامية غير هذه الوسيلة . .

والمدافع المنصوبة امام وزارة الحرية التايلاندية حاليا هي من بقايا الذخائر والاسلحة التي غنمتها سيام من « فطاني » .

اما بقايا المسلمين من عصر «سكوتي» أو عصر أويوتا فيمثلون نسبة ضئيلة في عدد المسلمين بتايلاند حاليا ويقال بأن نسبة منهم ذابت في المجتمع التايلاندي ولم تعد تمت إلى الإسلام بصلة . . . كما سبق الإشارة إلى أسرة الشيخ احمد .

والسؤال المحير هو « ماهي الاسباب التي أدت إلى تردى وضع المسلمين في تايلاند ؟ » إلى هذه الدرجة من التأخر والتخلف ، وما هي العوامل التي تكمن وراء ذلك ، حتى انه لا يوجد بين المسلمين الان من يشغل مناصبا كبيرا رغم انهم يمثلون نسبة كبيرة من مجموع السكان في تايلاند ، ولقد اعترف وزير الخارجية التايلاندي في مؤتمر باندونغ الذي عقد بأندونيسيا في عام ١٩٥٥ ان عدد المسلمين في تايلاند ثلاثة ملايين نسمة . . هذا منذ خمسة عشر عاما ، ولا يقل عددهم اليوم عن اربعة ملايين نسمة

بالاهتمام وهو أن الشيخ احمد الذي أسلفنا الإشارة اليه كان من الشيعة وهذا ما يؤكد انه ليس من اصل عربي ، لأن عرب جنوب الجزيرة الذين هاجروا إلى الشرق الأقصى وكان لهم الدور الاكبر في نشر الإسلام بتلك المنطقة كانوا من اندونيسيا والفلين وماليزيا على المذهب الشافعي إلى الآن .

كما ان أسرة الشيخ احمد لم تحتفظ بطابعها الاسلامي مدة طويلة بعد وفاة الشيخ احمد فلقد ارتد معظمها إن لم يكن جميعها ولا توجد أدلة كافية لوجود بقايا للرية الشيخ احمد مازالت تحتفظ بالإسلام للآن .

ومن الطريف أو من المؤلم حقا ان المفكر التايلاندي المعاصر « كيكريت » ينتسب للشيخ احمد من جهة احدى جداته ، وهو يصرح وكذلك شقيقه رئيس الحزب المعارض حاليا في تايلاند أنهما من اصل اسلامي . . وبجانب ذلك توجد عدة أسر كبيرة شهيرة تنصل بوشائج القرني والمصاهرة مع الأسرة الحاكمة حاليا تنتمي إلى الشيخ احمد . . ومن اشهر هذه الاسر أسرة « بوناك » أو بوناخ ويشغل افرادها كثيرا من الوظائف الحساسة في السلك الدبلوماسي والمراكز الحساسة في الوزارات والجامعات وشؤون الدولة والمجتمع . . . . . والتقيب الحالي للمحامين التايلانديين من هذه الأسرة

واذا قابلت فردا من هذه الأسرة وغيرها من الاسر التي تنتمي إلى أصل إسلامي لا ينكر ذلك . . وما يقال عن أسرة بوناك يقال عن أسر أخرى . ولا يستطيع المسلم أن يتحدث عن هذه القصة لأنها من اجواب التي ينفظرها القلب أسى وتمتلئ العين عبرة وتهتز اجوانحهما ونكدنا وحزننا . . ولكنها تعطينا درسا خالدا ان بعد المسلم عن عقيدته واهماله لفروض دينه وإيثاره العاجلة



( قام الاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الإسلامية بالنيابة في باكستان بالرحلة في باكستان الشرقية بدءاً من ٣٠ يونيو إلى ١٩ يوليو ١٩٧١ م وزار فيها العديد من مدنها واجتمع مع الشخصيات البارزة والمسؤولة فيها . وفي الختام تقدم إلى الشعب الشرقي بهذه الرسالة : رسالة الاخاء والتصحح والوئام . واليكم الترجمة العربية لرسالته )

بين يدي تجرد الصراع

بين باكستان

والقوى المناوئة

## أضواء جديدة.. على

اتقدم اليكم ، قبل كل شيء بأعطر التحيات وأطيب التمنيات نيابة عن الأستاذ أبو الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ، وعن سبعين مليوناً من أخوانكم في الإسلام في باكستان الغربية . وهم جميعاً متألون غاية الأمل مما حدث في باكستان الشرقية من اضطرابات ومذابح وتلاقل . ويشعرون بمرارة الخطب الذي دهاكم شعور الأخ بمصائب أخيه . وان الأستاذ المودودي لو لم يكن به عذر من المرض المزمع الذي قعد به عن النشاط وجعله طريق الفرائس لكان من أول المسارعين اليكم ، وشاهد أوضاعكم بأمر عينيه . ولجل انحراف صحته واعتلاله الطويل التي على كاهلي مسؤولية قيادة الجماعة . وأنه انتدبتني الى باكستان الشرقية لادرس الأوضاع فيها عن كثب ثم أطلع الجماهير المسلمة في باكستان الغربية ، والحكومة المركزية ، وأخوانكم رجال الجماعة الإسلامية ليتوموا بواجب تحسينها والعودة بالمياه الى مجاريها .

### المبدأ الذي انطلقت منه باكستان

ان الاحداث التي تصفت باكستان الشرقية في الآونة الأخيرة لا تصيب مثلها الأمة التي تكون على شيء من الوعي والحيوية الا وتفتتها من الغفوة ، بدلا من ان تدخل في قلوبها التضجروا اليأس والفتور . وبناء على ذلك نحن مدعوون الى ان نراجع تاريخنا الغابر ، ونبتين : ما هو المبدأ الذي انطلقنا منه ، وما هي الغاية التي كنا نستهدف بلوغها ، ثم ما هو الواقع الذي وصلنا اليه في النهاية . ان الذي حدث في باكستان الشرقية ليس وليد الصدفة أو حصيلة الاعتباط ، بل هو نتيجة حتمية لتهاوتنا الاثيم ، الذي كرسناه بصفة

للشريعة . ولكن بالأسف لقد تم في باكستان في تاريخها الماضي كل شيء ماعدا ما صحى المسلمون لاجله بكل نفس ونفيس .

### أبعاد الإسلام عن الحياة

ورأينا بأمر أعيننا كيف ان جميع وسائل الحكومة وامكانياتها استخدمت لان تتمتع باكستان بكل ماتريده

### الأستاذ طفيل محمد



ماعدا شيء واحد وهو الإسلام وخذ مثلاً برامج الإذاعة المسموعة والمرئية ، ونظم التعليم ومناهجه ، وأساليب الحياة الاجتماعية ، ونماذج سلوك الزعماء ، وظواهر الاعياد الشعبية وما الى ذلك . واسرح فيها نظرك يتجل لك بدون ما غموض ان وجهتنا كامة ليست شطر الإسلام بل شطر ما يعارض الإسلام . وماذا عسى ان ينتج سلوكنا الذي اتبعناه في الماضي سوى ان تتغلغل في أفكارنا روح اللادينية بدل الإسلام ، وان تحل العصبية الاقليمية والسانية الموبقة الضيقة الافق محل التفكير الجماعي السليم . وفعلا حصل ما كان ينتظر ، وبداناً الآن نذوق ثمراته المرة . والذي زرعه بالامس بداناً نحصد اليوم .

### جنون العصبية الاقليمية

وما حدث في باكستان الشرقية ليس مبعثه الا نفس الجنون الجاهلي الاعمي للعصبية الاقليمية والعنصرية والسانية . وبدافع من نفس الجنون ذبح المسلم أخاه المسلم . لان اخاه المسلم ابن منطقة تبعه عن منطقته أميالا ويتكلم لغة تختلف عن لغته . وبلغت هذه الحالة الجنونية مبلغها لما خرج المصابون بها

جماعية ، في غايتنا الحقيقية ورسالتنا اسامية طيلة أربع وعشرين سنة مضت على تاريخ باكستان . ليس من الحقيقة الثابتة ان باكستان انشئت على اساس الفكرة التي لا يجهلها أحد منا . لم يكن تصور باكستان حلما من أحلام المعنوه أو هذيان المجنون ، بل انها كانت تمثل الأمل القديم الذي كان مسلمو شبه القارة الهندية ينطوون عليه مدفوعين بواجبهم الديني في هذا الباب وضرورة القيام به . وهذا الأمل كان يعني انهم يريدون في شبه القارة الهندية قطعة من الأرض يؤسسون فيها نظم حياتهم على الايدولوجية التي يؤمنون بها . وكان القائد الأعظم : محمد علي جناح قد صرح في بداية الأمر قائلًا : **اتنا لا نريد باكستان لاجل الحصول على قطعة من الأرض ، بل اتنا نريدها لنجعلها معملا للإسلام** : اذن فحصلنا على أرض تسمى باكستان ليس هو عين غايتنا بل هو وسيلة لتحقيق غايتنا . وهذا هو المحتوى الذي كان زعماء حركة باكستان قد صاغوه في قالب القرار المعروف بقرار المبدأ الذي كان اتخذته البرلمان الباكستاني في السنوات الأولى من تاريخ باكستان . وجعلوا بذلك باكستان برج النور في دياجير الحياة ودليل الهداية

اليه مسؤولية الدفاع عن باكستان وتثبيت وحدة ترابها وتمتين مقوماتها . الا ان هذا الحزب الخائن جاء بيني حواجز من العصبية الاقليمية واللسانية ففرق كلمة الامة وشتمت شملها . انه استفرغ كل امكانياته ليرسخ في اذهان الشعب البنغالي : ان مصالح المسلمين البنغاليين ورخاءهم وسعادتهم لا تتحقق في معاشرتهم مع المسلمين غير البنغاليين كأفراد الشعب المسلم ، بل تتحقق في انصارهم في بوتقة القومية البنغالية التي تضم المسلمين والهندوس . وكان من النتيجة الطبيعية لهذا التفكير ان

الحزب . واكنه بدلا من ان يشعر بمسؤولياته القومية التي التقت النتائج الانتخابية عنها على كواهله اتبع سبيل الابادة القومية والتدمير الشامل . والذي حصل في باكستان الشرقية في الفترة ما بين اول مارس (آذار) لغاية ٢٥ مارس ١٩٧١ م كان يحل عناصر الدمار والخراب بكل وضوح ومن كل ناحية . وسيطر تمرد حزب عوامي واعوانه من الافراد والجماعات على كل شعبة من شعب الحكومة في باكستان الشرقية ، بل اتبعت فيها حكومة موازية ، ثم ماحدث بعد يوم ٢٥ من آذار لا تجد



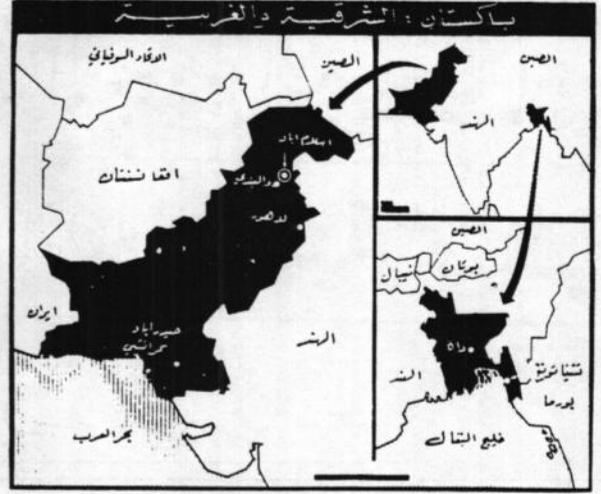
# أحداث الحركة الانفصالية

## فـ .. باكستان

انتشرت في المسلمين البنغاليين ظواهر من الكراهية ضد غير البنغاليين حتى تحولت في النهاية الى العداوة والبغضاء اتت على كل القيم الانسانية والمقاييس الاخلاقية . واقول ، والالام يحز في نفسي : ان هذه الفلسفة العنصرية عمت في بلد لم يؤسس على الدعوات الاقليمية او اللسانية ، بل انشئ على القومية الاسلامية . وتعلم الدنيا اننا لم نطلب انشاء باكستان لاجل ان البنغالي او البهارى او البنجابى او السندي او الباتانى يفتقر الى قطعة من الارض يعيش فيها برغد ودعة . لو كان الامر لما قام السنديون بتقديم التضحيات لاجل الحصول على شرقي بنغال ،

له مثلا في العالم الاميا اوجده اليهود من فلسفات هدامة وما اتبعوه من اساليب للفك بالانسانية . واعجز عن فهم : لماذا يعتبر اختلاف لغة الاقلية عن لغة الاكثرية جريمة تستوجب القتل والفنك لاقلية ولماذا يعتبر الرجل خاطئا اثما لجرد تكلمه لغة تعلمها في حضان امه او لغة المنطقة التي ولد فيها ؟ وكيف يعتبر الرجل مخطئا في امر ليست له فيه الخيرة . الا ان حزب عوامي اقام سدودا وحواجز بين مختلف الفئات الاسلامية على اساس ولادة الرجل في ارض بنغال او في غيرها .

**فلسفة حزب عوامي الضيقة**  
وان الجماهير الباكستانية عندما صوتت في جانب هذا الحزب وكلته بالنجاح وسدت



احدهما اقلية واحدا من اقاليم باكستان فسوف يتعذر على الجيش الباكستاني ايضا استبقاء باكستان بلدا واحدا . والخطر الذي نهبت عليه بصيرة الاستاذ المودودي النافذة في اوانه ولم يلتفت اليه احد من المسؤولين في هذا البلد ، تجسد في نهاية المطاف واقعا ملموسا بعد الانتخابات باربعة اشهر فقط حينما نجح في باكستان الشرقية حزب كان يرمى الى تفكيك عرى البلد ونصمه اربا اربا . وكانت نظرات زعمائه وافكارهم تخلو من مزايا التطلع خارج حدود اقليمهم . وتحولت مقاليد قيادة هذه البلاد وتوجيهها الى هذا

بيدون اخوانهم المسلمين متكاتفين مع الكفار والمشركين وكاداة طيعة لهم . الامر الذي لم يشاهده التاريخ قبل ذلك . واضاف هذا الواقع الليم صفحة سوداء الى تاريخ الامة الاسلامية .

### الخطر الذي نبه عليه الاستاذ المودودي

وقبل الانتخابات العامة التي انعقدت في اواخر السنة الماضية بفترة يسيرة قال الاستاذ المودودي في احدى خطبه ، وكان صادقا فيما قال : اذا نجحت في باكستان احزاب تحمل افكارا اقليمية ولا يتعدى نفوذ

# الحركة الإسلامية

ثلاثة أهداف ثابتة لاستراتيجية الحركة الإسلامية

1 إقرار التوحيد ..

2 إقامة المجتمع الإسلامي

3 القضاء على الجاهلية العالمية



بقلم المفكر المغربي الاستاذ محمد العربي الناصر

يبدو ان الظروف والمرحلة التاريخية التي نمر بها توجب التفكير في استراتيجية العمل الاسلامي .

فقد احدثت المناقشات العسرة التي تديرها « المجتمع » عن « استراتيجية العمل الاسلامي » .. احدثت مناقشات على اكثر من مستوى .

ومن المغرب العربي الشقيق بعث المفكر المغربي الاستاذ محمد العربي الناصر بمقالتين دخل بهما المناقشات الدائرة .

وان كنا لا نعرف الكثير عن الاستاذ محمد العربي فان افكاره الحية ونظراته العميقة .. ووضوح تفكيره .. هذا كله كفيل بتقديمه للقراء .

وننشر اليوم مقاله الاول عن استراتيجية الحركة الاسلامية .. وفي العدد القادم ننشر - بعون الله - مقاله الثاني عن « استراتيجية العمل الاسلامي »

معناها :

استراتيجية الحركة الاسلامية معناها : تحديد الهدف الذي نعمل من اجله الحركة وتحديد المراحل التي قطعناها في تطبيقه ليقى الخط واضحا . واستراتيجية الحركة الاسلامية في الحقيقة هي الخطة التي كرس الرسول صلى الله عليه وسلم جهوده لتطبيقها والوصول الى

ما دامت الجماهير الاسلامية تنظر الى الحركة الاسلامية نظرة حامل النصر للاسلام ، وما دامت هذه الحركة لم تنتصر ، وقد سبقتها حركات اخرى مختلفة المشارب ومتعددة الاتجاهات ، فلا بد للسؤال ان يطرح نفسه . هل هناك استراتيجية للحركة الاسلامية .. وان كانت فلماذا لم تنجح وتنتصر كما هو منتظر منها ؟ ..

# الإسلام

# الإسلامية



عبد الكريم الخطابي



عبد القادر الجزائري



محمد المهدي

وسلم وسار عليها . وهي استراتيجية واجبة لكل حركة إسلامية ، فإذا ما حادت عنها انحرفت في خطواتها على الصعيد الواقعي وتعثرت أهدافها ، وأنهزمت في طريقها قصر أو طال بها الزمن وتبددت جهودها . . .

ومن المؤسف ان هذا هو ما حدث للحركة المعاصرة ، فقد تاهت عن خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن المراحل التي قطعها وعن الأهداف التي توخاها . وتأثرت بالواقع الجاهلي وما يحكيه لها ويتأمر به عليها . فاندفعت في خطه الذي حاول

ج - القضاء على الجاهلية العالمية .

إذا كان الهدف العام للحركة الإسلامية هو اقرار لا اله الا الله واقامة المجتمع الإسلامي فان الحركة تجعل من أهدافها القضاء على الجاهلية العالمية .

وهذه مرحلة ثالثة من مراحل الاستراتيجية الإسلامية . فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام مجتمعه ووطد ركائزه ، جعل قريشا هدفا للحركة ثم العرب والعالم اجمع حيث جهز جيشا للروم والفرس الا ان الموت حال بينه وبين ذلك لحكمة يعلمها الله . اذن فالاستراتيجية الإسلامية هي الأهداف التي حققها الرسول صلى الله عليه

الوقت منهج حركي يمثل النظرية الأساسية للحركة ، وجزء من الاستراتيجية للحركة الإسلامية .

ب - اقامة المجتمع الإسلامي وعلاقته على اساس العبودية لله .

اقامة المجتمع الإسلامي هدف عزيز على الحركة التي تلوث مجتمعا بخبائث الجاهلية فكريا واجتماعيا وحضاريا . . . فقد انطلق الرسول صلى الله عليه وسلم بعد المرحلة الاولى الى مرحلة اقرار المجتمع الإسلامي الخاضع لله فكان هدفا أساسيا بعد هجرته الى المدينة المنورة ، وكانت هذه الخطوة هي المرحلة الثانية في الاستراتيجية الإسلامية .

أهدافها . هي المنهج الذي سار عليه الرسول لبلوغ مرامه . وبهذه الاستراتيجية ابجدية واضحة :

١ - اقرار لا اله الا الله في عالم النفوس والواقع وهو هدف الحركة الاول وهو هدف اصيل وثابت لا تحيد عنه الحركة على طول الزمن في جميع مراحل التحرك الإسلامي الذي يعمل على اقرار الشهادة في نفوس الافراد المسلمين وربطها بواقعهم الحياتي . فدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرحلة المبكرة انطلقت أساسا من اقرار الشهادة . وهذا الهدف ان كان يتجلى كهدف نهائي الا انه في نفس

وحركة الشيخ محمد شامل  
الدغستاني بأسيا الوسطى ،  
وحركة عبد القادر بالجزائر ،  
وحركة عبد الكريم الخطابي  
بالمغرب ، وحركة الشيخ سعيد  
الكردي بتوركيا . . الا ان هذه  
الحركات جميعها باءت بالفشل  
والانهزام والانحراف - على  
الاقل - عن الاستراتيجية  
الاسلامية .

### ج - مرحلة الكفاح

انتهت مرحلة المقاومة  
بانحسار الاستعمار عن العالم  
الاسلامي بعد ان ترك اتباعه  
وانابيه يمارسون حضارته  
ويسيرون في ركبه عن  
طواعية وحماسة !! فوجدت  
الحركة الاسلامية نفسها امام  
موقف جديد تركه الاستعمار  
محبوكا في ظروفه وملابساته،  
فكان عليها ان تخوض مرحلة  
جديدة باستراتيجية جديدة  
مخالفة لما سلف ، معتمدة على  
نشر الوعي الاسلامي . وكان  
نك عودة انى مرحلة التجديد  
التلقائي .

ومن الحركات الاسلامية  
المعاصرة الجماعة الاسلامية  
ببكيستان ، وحركة الاخوان  
المسلمين بمصر ، وحركة النور  
بتوركيا ، وحركة دار السلام  
باندونيسيا ، وحركة ندوة  
العلماء وجماعة الدعوة والتبليغ  
بالهند . . . وتجمعات اخرى  
عديدة في انحاء العالم اجمع .  
اذن فالاستراتيجية المعاصرة  
كثيرا ما ابتعدت عن اهدافها  
ومبتغاها الاساسي ، وهو



حيث كانت تعتمد في نهوضها  
وانبعاتها على ديناميكية  
الاسلام في الواقع المعاصر  
ورفضه للانحراف الاجتماعي  
ولذا كان هدفها بعث الاسلام  
من جديد في نتائجه وصفائه  
بعد انحراف مجتمعه . ومن  
نماذج الحركة الاسلامية  
التجديدية التلقائية انذاك :  
الحركة الوهابية بالجزيرة  
العربية ، والحركة الدهلوية  
بالقارة الهندية . وهما حركتان  
متعاصرتان وان لم يتلاقيا ولم  
ياخذا عن بعضهما البعض .  
وهذه المرحلة تكاد تكون  
بمثابة المرحلة الاولى من  
الاستراتيجية الاسلامية .

### ب - مرحلة المقاومة

في هذه المرحلة تركت الحركة  
الوضع الداخلي واتجهت الى  
الوضع الخارجي المثل في  
الاستعمار الزاحف على  
العالم الاسلامي . فاصبح  
الهدف بذلك هو طرد العدو  
بالثورة المسلحة وبالمبارك  
الجهادية لايتاف المد  
الاستعماري . وهذه الحركة  
استنفذت مجهودات الحركة  
الاسلامية مدة قرنين على  
التوالي . . اما الحركات  
الاسلامية في هذه المرحلة  
فقد تعددت وكثرت ، فمنها  
الحركة السنوسية بليبيا ،  
والحركة المهديية بالسودان

فالحركات قد قطعت مراحل  
ضخمة في تحقيق استراتيجياتها  
الجزئية رغم العقبات التي  
استنزفت مجهوداتها وجعلتها  
تتوقف لفترة او على الاقل ان  
تغير من اهدافها واساليبها .  
وقد مرت الحركة - حسب  
تقسيمي لها - منذ القرن  
الثامن عشر بمرحلتين ولا زالت  
تعيش المرحلة الثالثة ، ومع  
ذلك لم تنتصر كما انتصرت  
الجاهلية ولم تصل الى غايتها  
كما وصلت الجاهلية !!

### ١ - مرحلة التجديد التلقائي .

هي مرحلة حددتها الظاهرة  
التي تجلت في الحركة الاسلامية  
انذاك قبل الزحف الاستعماري .



رسمه لها ، فمنيت بالهزائم  
وبالاضطراب في التطبيق  
والوصول الى النجاح . ولكي  
يتضح هذا جيدا نحاول عرض  
الراحل التي قطعتها الحركة  
الاسلامية المعاصرة ومقارنتها  
بالراحل الاستراتيجية  
الاسلامية .

### الراحل التي قطعتها الحركة الاسلامية المعاصرة

لا شك ، ان استراتيجية  
الحركة الاسلامية المعاصرة  
التي نحن بصددنا ليست من  
وحي التخطيط او التنظيم ، بل  
هي من وحي التحرك الفعلي  
الجزئي في عالم الرقعة  
الاسلامية الكليية ، والا

تطبيق الاستراتيجية الاسلامية على الواقع المعاشي كيفما كانت الظروف والملابسات ، وعدم الانغماس في جوانب المعركة التي تخلقها الرواسب الجاهلية المحيطة بالحركة . وهذا التقرير ليس مجحفاً من الوجهة العامة وانما هو صادق كل الصدق . ولكنه من الوجهة الخاصة بالتحركات الاسلامية وما تبذله من جهد لا يكاد يشوهها ويبعدها عن حقيقتها ، هو شيء واقعي ، وذلك لسبب ان استراتيجية الحركة الاسلامية الكلية ليست هي استراتيجية اية حركة من الحركات الاسلامية المتعددة في الواقع المعاصر ..

## بقية .. أضواء جديدة ..

ولم يكن البنغاليون ليثوروا لاجل تحرير الحدود الشمالية ( منطقتا الباتان ) . وما انشئت تحقيقا لمصلحة فئة ضمن الفئات المتنوعة اوتومية ضمن القوميات العديدة في المنطقة . لو كانت المصالح الاقلية او الدعوات العنصرية او النوازع الضيقة الانق ت تشكل غاية انشاء باكستان لما كان لها ان تبرز الى حيز الوجود ابدا . فمن الواقع الذي لا يختلف فيه اثنان ان مسوغ انشاء باكستان لم يكن الا القومية المسلمة مائة في المائة ، لا القومية البنغالية او القومية السندية او القومية البلوشية او البنجابية او الباتانية .

### مزاعم ملفقة

تكلمت جميع الاحزاب التي تهدف الى احلال اللادينية والاشتراكية في باكستان محل الاسلام مع حزب عوامي المنوع في اثاره العنصرية الاقليمية والهابة نكرة السلبية فنشأت حركة عنصرية عارمة قادها حزب عوامي المنوع في ارجاء الاقليم . وهذه الحركة كانت تستخدم اساليب التضليل والكذب والافتراء . ودعايتها كانت تتضمن امرين رئيسيين : اولهما ان باكستان الغربية جعلت باكستان الشرقية مستعمرة لها طيلة السنوات الماضية وتريد استبقاء وضعها بصفة مستمرة . وثانيهما : ان الذي تكسبه باكستان الشرقية من اموال تنهبها باكستان الغربية . كما ان جميع امكانيات البلاد جندت لتطوير باكستان الغربية وازدهارها . بينها تعتمد اموال باكستان الشرقية واستبقاؤها متخلفة بعيدة عن التطور والنمو والتقدم في كافة المجالات . ان هذه المزاعم قد رسخت في اذهان الشعب البنغالي واعيدت مرة بعد اخرى حيث اصبحت كأنها حقيقة ثابتة . وبالتالي قامت في قلوبهم حواجز متينة مبنية من الكراهية والعداء ضد غيرهم . واصبح السم الزعاف لهذه الدعاية المنقصة بجري في عروقهم مجرى الدم . مع انه كان واضحا جليا على كل من كان فيه مسكة من العقل

ولكي لا تظل الحركة الاسلامية في هذا التيه المرهلي ، يجب ان تخلق واقعا معاشيا على اساس استراتيجية حركة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتكون هي محورها دائما وغيرها هو الجاني . فالحركة اذا ما التزمت هذه الاستراتيجية الاسلامية يكون لها دستور حركي تهدي وتواجه به الواقع . والاكيد ان مرحلة الكفاح المعاصرة هي مرحلة بناء العقيدة ( لا اله الا الله ) على اساس التجمع الواقعي الحركي داخل المجتمع الجاهلي .

وفي الاخر اذا كان هذا الموضوع وصفا خارجيا للاستراتيجية فانني اود ان اتعرض لها من الداخل في الموضوع المقبل تحت عنوان استراتيجية العمل الاسلامي . والله ولي التوفيق .

محمد العربي الناصر  
الرباط  
الملكة المغربية



القائد الأعظم  
محمد علي جناح  
مؤسس باكستان

السليم ان الحيف الذي حل بباكستان الشرقية لا ضلع فيه ابدا لاهالي باكستان الغربية او لغير البنغاليين في باكستان الشرقية . بل مرده الى الفئة التي حكمت هذه البلاد والتي كانت تضم المهتلين عن باكستان الشرقية ايضا في كل دور من ادوار الحكومات التي تعاقبت البلاد . وفيما يتعلق باتهام نهب باكستان انغربية لباكستان الشرقية وكون الاخيرة مستعمرة للاولى ، فأتول بكل صراحة : انه بعد ان طبق في باكستان مبدأ « كل فرد له صوت » لم تنل باكستان الشرقية في البرلمان المركزي الاغلبية الدائمة والتفوق السياسي المستمر فحسب ، بل تولت زمام الحكم ايضا بموجب هذا المبدأ . واذا كان لاقليم ان يشكو من كونه مستعمرة للاقليم الاخر فلباكستان الغربية التي نالت نصيبها من القاعد في البرلمان

المركزي اقل بكثير مما نالت باكستان اشرقية فيه . ( عدد مقاعد باكستان الشرقية في البرلمان المركزي 169 مقعدا بينما عددها لباكستان الغربية 144 مقعدا ) ويحق للباكستانيين الغربيين ان يشكوا من ان الاتفاق الذي كان تم على مبدأ التمثيل التساوي بين زعماء باكستان الغربية وزعماء باكستان الشرقية الذين هم اكبر حجما واعظم شأنا من مجيب الرحمن وامثاله ، مزق الآن على كونه اتفاقا معقولا وسليما . ولكن لا تجد ولا مثالا واحدا على ان قام احد من الزعماء السياسيين او الاحزاب السياسية في باكستان الغربية يعارض مبدأ « كل فرد له صوت » الذي اقره الرئيس الحالي لباكستان ، والذي جعل باكستان الغربية اقلية دائمة تجاه الاغلبية الدائمة لباكستان الشرقية . بل ان اهل باكستان الغربية رحبوا بهذا القرار كل الترحيب وقبلوه بكل ارتياح ورحابة صدر لانهم لا يعتبرون اهالي باكستان الشرقية شعبا اجنيا بل يعتبرونهم اخوانا لهم في الاسلام اعضاء جسد واحد اذا تداعى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحسب . ولا يدور في خاطرهم ابدا فكرة جعل هذا مستعمرة لباكستان الغربية ولو كان اهل باكستان الغربية يتبعون طريق استغلال

باكستان الغربية كما يزعمه حزب عوامي والذي يدور في فلكه من الاحزاب ( وهي حزب الشعب القومي بكتليته ؛ كتلة روسية الولاء يتزعمها عبد الحميد بهاشاني وكتلة صينية الانتشاء يتزعمها البروفيسور مظفر احمد والرابطة القومية التي يتزعمها عطاء الرحمن ) فلم يكن لهم ابدا ليسلموا بمبدأ يخضعهم دائما لاغلبية باكستان الشرقية ويضعهم بصفة مستمرة في الدرجة الثانية . ولكن لاستطيع ان اتاني ولا بمثال واحد على ان باكستان الغربية استنكرت هذا القرار ، او عبرت عن راي بلهجة يشم منها رائحة الشكوى . وهذا الموقف الوحيد يعطى برهانا ساطعا على ان الدعاية التي تنشرها باكستان الشرقية ضد باكستان الغربية لاحتها الكذب وسداها الافتراء .

الحلقة الثانية في العدد القادم

## الأسبوع الحديدي

مع الاحتفاظ ...  
بتقسيم ساعات العمل

تقرير خبراء التصنيع والانتاج وأردف قائلا « اني اعتقد ان فكرة عمل اربعة ايام في الاسبوع فقط سوف تفرض على الصناعة فرضا اذا ارادت ان تحصل على الانتاجية والكفاءة من عمالها » ..

والغريب في الامر ان الزعامات العمالية الكبرى في الولايات المتحدة مثل جورج مينني رئيس اتحادات العمال الأمريكيين يعارض الفكرة ويتخذ منها موقف الشك الذي يتناه أصحاب الشركات والرأسماليون ... أما ابراهام آبل رئيس اتحاد عمال الصلب فقد اعلن مؤخرا « بان فكرة العمل اربعة ايام في الاسبوع فقط انما هي خطوة الى الوراء وان هدفنا هو تقصير اسبوع العمل وليس العودة مرة اخرى الى العمل عشر ساعات في اليوم كما كان يفعل العمال ابان الثورة الصناعية » ..

امريكا الخمسين بالإضافة الى ما يقرب من ١٨٠.٠٠٠ بائع وكبداية اختبر ٢٩٠ موظفا من الفروع للمساهمة في برنامج تجريبي لهذه الخطة الجديدة من ٧ سبتمبر حتى ٣ ديسمبر وذلك حتى تتمكن الادارة من دراسة تأثير العطلة الطويلة وزيادة ساعات العمل على الانتاج ونفسية العاملين . أما الصناعات الكبرى في الولايات المتحدة مثل صناعات السيارات وصناعة الصلب فتتظر شرزا لفكرة اسبوع عمل من اربعة ايام فقط .. ولكن ضفط اتحادات العمال اجبر شركة كرايزلر وشركة السيارات المتحدة على توقيع عقد جديد يتضمن القيام بدراسة تجريبية للفكرة واحتمال تطبيق اسبوع عمل اقصر كعلاج للمشكلة المزمنة التي يعانون منها وهي تقيب العمال ... ويقول نائب رئيس اتحاد عمال السيارات ان ادارة هذه الشركات تنتظر

شركة فقط في أمريكا فقط زاد هذا الرقم بصورة هائلة حتى وصل عدد الشركات التي تدخل في نظام اربعة ايام عمل في الاسبوع ستين شركة كل يوم .. وقد جربت بعض المؤسسات هذه الفكرة لبعض الوقت ثم تركتها بسبب ان موظفيها - وبالذات من النساء - لم يستطيعوا ان يتحملوا مجهود عشر ساعات عمل متواصلة في اليوم .. ولكن المسؤولين في هذه الشركات التي تخلت عن الفكرة لاحظوا ارتفاع الروح المعنوية بين العاملين أثناء تطبيق هذا النظام الجديد .. كما لاحظوا ان نسبة التغيب وادعاء المرض قد انخفضت الى حد كبير وفي بعض الحالات لوحظ ان الانتاجية الجديدة للعامل قد زادت عما كان عليه الحال من قبل بالرغم من ان عدد ساعات العمل بقي كما هو ولم تطرأ عليه أية زيادة .. وعلى الرغم من ان غالبية الشركات التي طبقت هذا النظام في البداية كانت من الشركات الصغيرة الا ان المؤسسات الكبرى بدأت تتخذ الاستعدادات لتنفيذ هذه الخطة مثل شركة تامين جون هاتوك المعلقة والتي يوجد في مركزها الرئيسي فقط ستة آلاف موظف غير موظفي الفروع المنتشرين في ولايات

في شهر يونيو الماضي نشرت احدى المجلات الامريكية خبرا صفيرا في الساب المخصص للاعمال والاقتصاد ومفاده ان بعض الشركات تجري تجربة جديدة تحاول بها تغيير نظام العمل والراحة الاسبوعية المعمول به بحيث يكون اسبوع العمل اربعة ايام بدلا من خمسة وتكون العطلة الاسبوعية ثلاثة ايام بدلا من اثنين .. ولكن بدون ان يؤثر ذلك على عدد ساعات العمل الاسبوعي الاربعة .. وبذلك بدلا من ان يعمل المواطن ثمان ساعات في اليوم لمدة خمسة ايام نجده في النظام الجديد يعمل عشر ساعات يوميا لمدة اربعة ايام فيبقى عدد ساعات العمل الاسبوعي كما هو أي اربعين ساعة ..

وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة النيوزويك تحقيقا خاصا وليس مجرد خبر صغير من هذه التجربة تعرضت فيه لكل جوانبها .. من ناحية موقف ارباب الاعمال الحريصين على كمية انتاج اسبوعية معينة ؟ من ناحية العمال وهل يرهقهم عشر ساعات يوميا من العمل ؟ تأثير ساعات الفراغ الطويلة على الروح المعنوية والكفاءة الانتاجية للعاملين ؟ .. الخ .. وقد انتشرت هذه التجربة في أنحاء الولايات المتحدة حتى وصلت الى دوائر الحكومات الاقليمية بما في ذلك رجال الامن والبوليس في حكومات الولايات المختلفة .

ولا شك ان نجاح التجربة في القطاع العام سيشجع القطاع الخاص والشركات لتبنيها وتقلها . فعند بدء انتشار الفكرة نفذتها خمسمائة

انتم من الموظفين أذا علمتم بما إلى  
السلطى وبدأ يمارسان صوابهما للسلطى



بادريس يحسن أطفاله الأربعة في سيارته  
في عطلة الأسبوع التي تستغرق ثلثة أيام حيث  
يعتبرون معكراً في منطقة بعيرة هو وعائلته ..  
وهو سارم يحصل عليه من قبل .. !

ثمانى ساعات .. وعلى أي  
الأحوال فقد وافقت مصلحة  
العمل في واشنطن على عقد  
اجتماعات وجلسات تسمع  
فيها آراء كل من ممثلى  
الشركات وممثلى العمال حول  
الموضوع لتسرى ان كان من  
الواجب عليها ان توصى الحكومة  
بايقاف العمل بهذا القانون ..

والعقبة الثالثة تتمثل في ان  
معظم الولايات الامريكية لديها  
قوانين تحرم اشتغال المرأة  
أكثر من ثمانى ساعات في  
اليوم .. ولكن هذه القوانين  
النابعة من عصر استقلال  
النساء والاطفال في المصانع في  
القرن الماضي أصبح من  
الاستحيل العمل بها ..  
وبالفعل لفت بعض الولايات  
العمل بهذه القوانين مثل  
كاليفورنيا وماساشوستس ..  
وفي ولاية ويسكونسن عادت  
شركتان للعمل بنظام اربعة أيام  
واربعين ساعة في الاسبوع بعد  
ان كانتا قد امرتا بواسطة  
المحكمة بايقاف هذا النظام  
المخالف للوائح وقوانين الولاية  
التي تحرم العمل أكثر من  
ثمانى ساعات يوميا ..

وأساسا تأتي المعارضة  
القوية لهذا النظام الجديد من  
القادة والزعماء الكبار سواء في  
صف رجال الاعمال  
والرأسماليين أو في جانب  
الزعامات العمالية الكبيرة في  
الولايات المتحدة ..

ويقول الروفسور كوين  
مبار خبير شئون العمل  
والعمال بمعهد ماساشوستس  
للتكنولوجيا « اذا طالت مدة  
الركود الاقتصادي فهي الشيء  
الوحيد الذي سيجعل العمال  
يتخلون عن تفصيلهم لزيادة  
الاجور أو التامين الأفضل بدلا  
من العمل أربع ساعات  
اسبوعيا .. ولذلك اعتقد ان  
فكرة العمل أيام أقل في  
الاسبوع لن تنتشر في الاقتصاد  
الامريكي » ..

ولكن عمدة مدينة اتلانتا  
التي طبقت النظام في كل  
مناحي العمل الحكومي المحلي  
حتى دوائر البوليس فانه  
يقول « سوف يأتي اليوم الذي  
يطبق فيه الجميع فكرة اربعة  
أيام عمل في الاسبوع » ..  
ويعلق مدير احد المؤسسات  
الكبرى قائلا « ان هذا النظام  
سيكون احدى العلامات  
الرئيسية في مستقبل الشركة  
ولكننا لا نعرف متى بالضبط  
سيعمم لدينا .. ولكن عزمنا  
قد عقد على ذلك »

من يومين الى ثلاثة على  
عادات شغل أوقات الفراغ  
وأثرها على الصناعات المنتجة  
لادوات التسلية والترفيه ..  
وأصدرت إحدى السيدات  
الخاملات في نشر الكتب كتابا  
اسمته « اربعة أيام = ٤٠ ساعة »  
تتبع فيه كل  
التطورات صغيرها وكبيرها  
بالنسبة لهذه التجربة  
الجديدة .. ولاقى الكتاب  
اقبالا واسعا وطبع منه في  
الشهور الاولى ما يزيد عن ٤٥  
الف نسخة .. ورغم ان  
الكتاب صدر من دار النشر  
التي تملكها السيدة ريفابور  
وهو اسم المؤلفة في نفس  
الوقت الا انها لا تطبق هذا  
النظام في شركتها حيث يعاني  
الموظفون العاملون لديها من  
الارتباك وعدم انتظام ساعات  
العمل وتقول السيدة ريفا  
« ان الخدعة تكمن في أنه لا بد  
ان تعيد تنظيم العمل الاسبوعي  
لشركتك وبذلك يسر النظام  
وفقا لمصلحة الشركة وليس  
ضدها » .. وهذه النقطة  
بالذات هي التي تجعل قادة  
نقابات العمال متشككين جدا  
من خطة العمل اربعة أيام في  
الاسبوع بدلا من خمسة ..  
ولكن شكوك النقابات ليس  
العقبة الكبرى أمام تطبيق  
هذه التجربة على مستوى  
قومي ولكن هناك مصاعب  
وعقبات أكبر من ذلك ..  
فمثلا أكبر عقبة أمام هذه  
الخطة الرائدة هو قانون  
العقود العامة الذي يطالب  
الشركات المتعاقدة مع الحكومة  
لتنفيذ مشاريع عامة ان تدفع  
أجرا اضافيا لاي عامل أو  
موظف لديها يعمل أكثر من

للولايات والمجالس البلدية  
وهو مجال فيجب فيه إعلان  
أولا فكرة الربح والانتاجية  
وثانيا فكرة المساومة الجماعية  
حيث لا يتصور ان يضرب  
رجال البوليس للمساومة  
وفرض مطالبهم ..

والسبب الرئيسي الذي  
جعل ادارات البوليس تطبق  
هذا النظام هو أن يوم العمل  
الطويل يعني تداخل ورديات  
العمل مع بعضها وبذلك  
يستفيد البوليس من وجود  
قوة أكبر من المعتاد في الاوقات  
التي تكثُر بها الجرائم ..  
ويقول موريس ويشن رئيس  
البوليس في لونغ بيتش بولاية  
كاليفورنيا وهي اول ادارة  
للبوليس تطبق الفكرة الجديدة  
« ان الميزة الكبرى هي أننا  
نحصل على ثلاث ساعة عمل  
من رجال البوليس في خلال  
ساعات اليوم البالغة ٢٤  
ساعة » ومنذ تطبيق النظام

الجديد زادت كمية الجرائم  
والمخالفات التي يكتشفها  
البوليس في المنطقة كما ان  
الروح المعنوية والاقبال على  
العمل سجل درجة عالية جدا  
والاهم من ذلك أن الاقبال على  
عمل البوليس والتطوع قد  
زاد زيادة كبيرة وهي مشكلة  
يعاني منها البوليس في أمريكا  
ولذلك انتشرت الفكرة في  
ادارات البوليس من تكساس  
وسان فرانسيسكو ..

وكل ظاهرة جديدة في  
امريكا بدأت الاوساط  
الأكاديمية تجري ابحاثا  
ودراسات حولها .. ويدرس  
أحد أساتذة جامعة جورجيا  
تأثير زيادة العطلة الاسبوعية

وفي الاسبوع الماضي ناقش  
الموضوع في الاتحاد العام  
للعمال الامريكين ولكن لم  
يصدر قرار بشأنه وقد علق  
نات جولدفينجر الخبير  
الاقتصادي لاتحاد العمال بعد

الاجتماع « على أي الأحوال  
ان العمل ثمانى ساعات في  
اليوم يعتبر كسبا عماليا  
تحقق بعد مجهودات  
وتضحيات كبيرة من نقابات  
العمال » .. والنظرية التي  
تتحكم في تفكير النقابات هي أن  
العمل أكثر من ثمانى ساعات  
يوميا يجب ان يدفع نظيره  
أجرا اضافيا يساوي الاجر  
العادي مرة ونصفا .. وذلك  
بالطبع سيضع تكاليف  
اقتصادية باهظة على رأس  
المال في حالة تطبيق النظام  
الجديد حيث تزيد ساعات  
العمل ساعتين ..

وفي مقابل هذه المواقف  
والآراء المشطة والمتشككة من  
جانب النقابات أو من جانب  
ادارة الشركات يبدو أن  
الفكرة تطبق بطريقة ناجحة  
وفعالة في مجال ادارات الامن  
والبوليس المحلية التابعة



# الجيش الأميركي ..

## مسألة

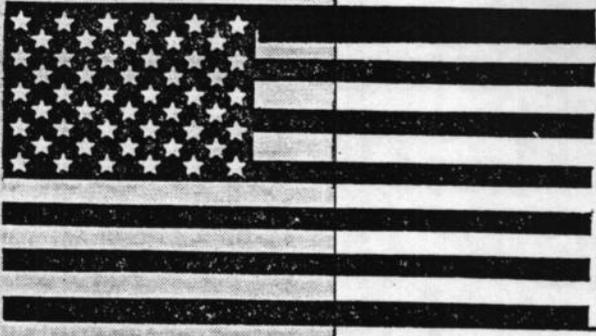
الجيش الأميركية المرابطة في كل أنحاء العالم .. فمنذ عدة شهور نشر أحد المسؤولين عن الحالة المنوية والنفسية للقوات الأميركية في فيتنام تقريرا خطيرا عن المستوى الاخلاقي الذي وصل اليه افراد هذه القوات .. وهذه الدراسة لم تتم في احد المكاتب الفاخرة في واشنطن ولكنها دراسة ميدانية من صميم المواقع التي يربط فيها افراد القوات الاميركية في مواجهة عصابات الفيتكونج الشيوعية وقد أكدت هذه التحقيقات أن عدوا كبيرا من الجنود الاميركيين المخاربين في فيتنام يتعاطون المخدرات ونسبة كبيرة منهم وصلت حد الادمان على اخطر انواع المخدرات وهو الهيروين .. وقد اشارت هذه التحقيقات الى أن مصدر هذه المخدرات هو بعض الدول المجاورة وأن تهريبه يتم عن طريق حلقة من المهربين ذات الصلة الوثيقة ببعض كبار المسؤولين في الحكومة والجيش الفيتنامي ... وكان من نتائج هذه الدراسة الخطيرة أن ألقي القبض على حاكم إحدى المقاطعات في فيتنام الجنوبية وهو ضابط كبير برتبة جنرال .. كما أصبح من المحتم على أي جندي يتحرك ميدان المعركة في فيتنام في طريقه الى أمريكا أن يخضع لكشف دقيق لتسعين مدى ادمانه للافيون والهيروين .. وكل من ثبت ادمانه يبقى في المستشفى العسكري في الولاية التابع لها فحسب ولا يسمح له بالعودة الى الحياة العملية حتى يتم شفاؤه ... ولكن اكتشفت أخيرا وسائل كثيرة

عندما تظهر آثار التدهور والانحدار في القطاعات المدنية من المجتمع فإن أمر الحضارة التي يقوم عليها هذا المجتمع لا يعتبر قد وصل مرحلة التنازم بعد ، ولكن عندما يصل التدهور والانحطاط الى صفوف القوات المسلحة فإن هذا يعد نذيرا بالخطر .. بل الخطر الجسيم .. لأنه يعني ببساطة ليس سقوط المجتمع فقط ولكن سقوط حضارة بأكملها .. لأنه يشير ليس فقط الى ظاهرة عرضية ولكن الى خلل أصيل ... فهذا هو درس التاريخ .. فعندما تدهور المستوى الاخلاقي والنفسي للفرق الرومانية لم يستغرق سقوط الحضارة الرومانية رسميا الا سنوات قليلة بعد ذلك ... والامثلة كثيرة في التاريخ القديم والحديث .. وربما كان ذلك لان الجيش بحكم طبيعته مبني على النظام والضبط والربط والصرامة فلديه خصاصة من التأثير السريع وبذلك يكون اخر المعازل التي يتسرب اليها الفساد ..

على أي حال هذا احد المقاييس التي يحدد بها بعض المحللين مدى تدهور مجتمع ما فالجيش هو الطليعة المتقدمة التي تحمل مثله وتقاليده وقيمه الى العالم الخارجي وبالذات بالنسبة للامبراطوريات الفاتحة .. وأمريكا تحتل نفس المكانة في العالم الحديث التي كانت تحتلها روما في العالم القديم .. ومثلما تسرب الفساد والانحطاط الى الفرق الرومانية في مستعمراتها الخارجية فإن نفس الظاهرة بدأت تأخذ طريقها الى

إعداد  
قسم  
الترجمة





# دور

للتحايل .

وفي هذا الاسبوع جاء دور البحرية ومشاة الاسطول الأمريكي الذين يعتبرون فخر القوات المسلحة في الولايات المتحدة منذ زمن بعيد وقد

خلد سلاح مشاة الاسطول باقامة تمثال ضخيم له في عاصمة الولايات المتحدة . فالامريكيون يشعرون ان توسع نفوذهم بعيدا عن شواطئهم وفتح اسواق لمنتجاتهم في الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية كان بفضل متياة الاسطول الأمريكي . فهو السلاح الذي دافع عن مصالح الراسمالية الأمريكية وهي ما زالت تحبو وكان بمثابة الحارس الامين على ممتلكاتها في الخارج . وهو نفس الدور الذي قامت به البحرية البريطانية في بداية عصرها الاستعماري وفي اوجه . . .

وقد بدأت قصة البحرية الأمريكية في مارس الماضي عندما ألقى القبض على أربعين بحارا على ظهر حاملة الطائرات كاييس الراسية وقتئذ في قاعدتها في كاليفورنيا بتهمة استعمال المخدرات . . . وفي الاسبوع الماضي اعتقل سبعة آخرون بنفس التهمة . . . وهذه الاحداث لا يمكن عزلها عن بعضها وهي في مجموعها أصبحت تمثل مشكلة خطيرة لقيادة البحرية الأمريكية . . . لان تعاطي المخدرات بكافة أنواعها قد انتشر من فيتنام لكل القواعد البحرية الأمريكية والى كل الموانئ التي تزورها سفن الاسطول في مناطق جنوب شرق آسيا وما وراءها . . . واذا عرفنا

ان عدد قطع الاسطول الأمريكي في المحيط الباسفيكي يصل الى ٢٢٠ قطعة بحرية فسندرك مدى خطورة هذه الظاهرة . . . ولذلك استدعت قيادة الاسطول مجموعة من الضباط المسؤولين في هذه القطع الثلاثمائة والثلاثين لاجتماع في هونولولو للتشاور في الاجراءات التي يجب اتخاذها لوقف هذا الخطر . . .

ولكن من المشكوك فيه أن ينجلي هذا الاجتماع عن اجابات سريعة أو سهلة . . لان تنبه قيادة البحرية الأمريكية لمشكلة المخدرات جاء متاخرا ولذلك فان ابعادا كثيرة من المشكلة ما زالت مجهولة . . . فمثلا يعتقد المسؤولون ان استعمال الحشيش منتشر بين جنود الاسطول السادر في البحر المتوسط - والذي يخيف دول الشرق الاوسط - أكثر من استعمال الهيروين ولكن لا توجد احصائيات موثوق بها . . .

وقد صرح الادميرال برنارد كيرلي قائد اسطول الباسفيك بأنه يعتقد ان حوالي ٢٠ ٪ من الجنود الذين تحت امرته وعددهم ٢٧٠.٠٠٠ جندي يستعملون المخدرات وثلاثين بالمائة من هذا العدد تعني أن حوالي ٧١.٠٠٠ بحار أمريكي في منطقة الباسفيك وحدها يدمن المخدرات . . . كما يعتقد بعض المسؤولين في البحرية أن حوالي ٨٠ ٪ من العاملين في الوظائف الادارية للاسطول يتعاطون المخدرات ونسبة كبيرة من هؤلاء تدمن الهيروين بالذات . . .

وتخشى البحرية الأمريكية من نوع خاص من المخدرات وهو ما يسمى «ل.س.د.» وذلك لان هذا الصنف له آثار تبقى مدة طويلة مع تعاطيه تسبب له الهلوسة والاضطراب الذهني وربما تقود الى الجنون . . .

وأول مرة تبرز فيها مشكلة المخدرات في الاسطول وتأخذ طريقها الى الصحف ووسائل الاعلام في ديسمبر الماضي عندما أخرج أحد البحارة الأمريكيين صحفيا في سافون ان ٧٠ ٪ من زملائه العاملين في السفن العاملة في نهر ميكونج يدخلون المخدرات وما هو أسوأ منها . . .

وعندما نشر هذا التصريح قامت السلطات في الاسطول باجراء تحقيق فوري فصل فيه ثمانية من بحارة السفن في نهر ميكونج . . . وعندما تعمق المحققون وصلت بهم تحرياتهم الى بانجوك حيث عثر على كمية من قوالب المورفين ترن الواحدة كيلو وتساوي كل منها ثلاثة آلاف دولار معدة لكي تهرب الى سايجون لتوزيعها على بحارة الاسطول الأمريكي ثم بعد ذلك قادتهم التحريات الى هونج كونج حيث يجري تنقية أنواع المخدرات واعدادها للاستهلاك وشحنها في مراكب صغيرة لتباع على اطقم السفن الأمريكية في بحر الصين وخليج تونكين . . .

وتعتبر الفلبين في نظر قادة البحرية الأمريكية من أخطر مصادر المخدرات . . . فمدينة اولنجاو الفلبينية المشهورة بحاناتها ومواقعها تعتبر مقصد البحارة في المحيط الباسفيكي فهناك يستطيع البحار ان يحصل على هيروين تصل نقاوته ٨٠ ٪ الى ٩٠ ٪ ويقل الحارة على هذا النوع لان الافيون لا يكفي لاشباع ادمانهم . . .

فماذا تفعل البحرية الأمريكية لعلاج هذه الظاهرة ؟ زود البوليس الحربي بالكلاب البوليسية التي تجوب الموانئ التي ترسو بها سفن الاسطول كما صدرت الاوامر بتفتيش كل سفينة وبحارتها عند الرسو وقبل الاقلاع بحثا عن المخدرات . . . ولكن هل أجدت هذه الوسائل ؟ أبدا دليل أن البحرية قد طردت أكثر من ستة آلاف ممن ثبت ادمانهم خلال هذا العام . . . ويعتقد بعض الضباط ان عدد المدمنين غير المعروفين قد يصل الى ثلاثة أضعاف هذا العدد . . . وكل هؤلاء يتكون الجيش ليمموا الحياة المدنية ويملاؤا المدن بالجرائم . . .





هَذَا الدِّينُ  
بين محمد وآبائه وأصحابه

# هذا الدين بين

ألف  
الاستاذ محمد السيد الركيل

## جهل أبنائه وكيد أعدائه

عرض وتلخيص الأستاذ عبد الرصيم عبد الحنود

□□ لاول وهلة لمحت عيني عنوان الكتاب .. أحسست أنه ثالث ثلاثة كتب ظهرت خلال العشرين عاماً الماضية للمدرسة الإسلامية المعاصرة والتي ترجم بها مؤلفوها الفكر الإسلامي الحق بعيداً عن الروافد الدخيلة التي حاولت على مدى العصور أن تلوث مياه النبع الصافي أثناء سيرها ..!!

والكتاب الاول الذي صدر في أوائل الخمسينات هو : « الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه » مؤلفه القاضي الشهيد « عبد القادر عودة » رحمه الله .

– والكتاب الثاني الذي صدر في أوائل الستينات هو « هذا الدين » مؤلفه الأستاذ الشهيد « سيد قطب » رحمه الله .

– فكان هذا الكتاب الذي أصدره في أوائل السبعينات فضيلة الأستاذ محمد السيد الوكيل أظل الله عمره . وقد نهج المؤلف في كتابه هذا أيضاً الشبهات التي حاول الفكر المسموم أن ينفذ به إلى عقول كثير ممن نهلوا من الثقافات الغربية والشرقية حتى تلوثت بها أفكار كثير من ينتسبون للإسلام ، وحمل المبكروب شباب هذه الأمة فأصبحوا يفنونها بالعبادة لها وترديدها .. وهم جاهلون حقيقتها ، وأبعاد الخطورة الكامنة فيها والداعية لها .. وأنها ستدمر عاجلاً أو آجلاً وجودهم وكيانهم ، وتفقدهم مقومات حضارتهم التي كانوا بها أساندة خير ودعاة سلام للعالمين !!

وقد حاول المؤلف بما تربي عليه ونشأ فيه – وهو قد تربي في محض الحركة الإسلامية المعاصرة ، ونشأ في ميدان الدعوة الإسلامية الحققة – أن يلقى على الضوء الإسلامي الكاشف على هذه الأفكار ليبيّن زيفها .. ويضع ميكروبها تحت المجهز ليظهر واضحاً للعيان .. ويظهر للناس أصالة الفكر الإسلامي ومنهجه في أمور الدنيا والدين ..!!

□□ وكانت بداية حديث المؤلف للمؤمنين الذين التمس

من البلاد التي استولوا عليه في غفلة من المسلمين .  
ثانياً : افساح المجال لتلاميذهم من المستغربين ..

لأنهم سيصرفون الأمور تبع أهواء ساداتهم من الضرب أو الشرق وبهذا يظل الاستعمار الفكري قائماً بعد انتهاء الاستعمار العسكري . وبالتالي تظل دولة الأعداء تؤدي رسالتها في تجهيل المسلمين والكيد للإسلام .

ثالثاً : القضاء على فكرة الدولة الإسلامية في رؤوس المسلمين ..

– وأخذ يوضح كيف سار مخطط الأعداء إلى التنفيذ على أيدي الذين تسموا بمسلمين من أمثال أتاتورك وغيره .

### الإسلام والسلام

□□ وانتقل بعد ذلك المؤلف يشرح نظام الإسلام في السلم والحرب ودور « الجزيرة » كضريبة مفروضة مقابل الدفاع عن المجتمع كله بمختلف دياناته والذي يتكفل المسلمون وحدهم بالدفاع عنهم ... وأخذ المؤلف يوضح بعضاً من قوانين الإسلام الحربية ويدعم ذلك بالوثائق والنصوص .. ويدفع الباطل الذي أشاعه الحاقدون والمخادبون لدين الله .

### الفتح الإسلامي

□□ واستمر الأستاذ محمد الوكيل يرد على الزاعمين بأن المسلمين ما خرجوا غازين ولا فاتحين إلا بحثاً عن الطعام ، وأن الذي أخرجهم هو سوء الحالة الاقتصادية في بلادهم بما أثبتته التاريخ أن سعد بن أبي وقاص قائد حملة الفدائية رفض العرض السخي من « يزيد جرد » ملك الفرس وهو أن يقدم لهم الطعام والكسوة من غير حرب ولا غناء بقوله : الإسلام أو الجزيرة أو المناجزة ..!!

– وأخذ يقارن بين السياسة الاستعمارية التي سارت عليها إنجلترا في كل بلد وطنتها باقدامها ، وما فعلته روسيا الشيوعية في جمهورية « أنديجان » الإسلامية وغيرها من مخو الآثار وابادة المعالم وطمس التاريخ وإعلان حرب التجويع مدعماً ذلك بالأرقام والاحصائيات ... وكيف أن الاستعمار نشر الفساد في

عن الذي أوحينا اليك ، لتفتري علينا غيره ، وإذا لاتخذوك خليلاً ، ولولا أن تبنتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً ، إذا لاذقتك ضعف الحياة ، وضعف الممات ، ثم لا تجد لك علينا نصيراً !!  
– ولذلك كانت وصية المعلم صلوات الله عليه للمؤمنين : « كما صنع أصحاب عيسى ، نشروا بالناشير ، وحملوا على الخشب ، والذي نفس محمد بيده لموت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله عز وجل »

### الإسلام والسياسة

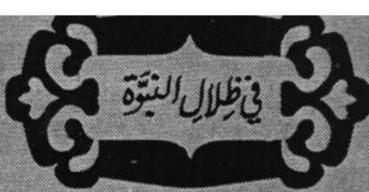
□□ واستمر المؤلف يوضح دوافع اتهام المسلمين بالرجعية وانهم محذرون لوصول إلى القضية التي تركزت فيها جهود الأعداء وهي فصل الدين عن السياسة ، لتسلم السياسة من الضوابط الأخلاقية ، ولتخطم كل المقاييس الإنسانية ، ولتعريد في الشعوب كما نشاء استعماراً ونهباً ، وقتلاً وذبحاً ، وإبادة وليسلم الطريق للظافة سواء كانوا حكاماً أو أحراباً أو طبقة .. لا يشعرون بمؤاخاة دينوية أو محاسبة أخوية .. فقال : إنما حاولوا ذلك للأسباب الآتية :

أولاً : إبعاد المسلمين عن الحكم ..  
لأن حينما يحكمون بالسياسة الشرعية الرشيدة تنهأوى حصون الأعداء ، وتتساقط عروشهم ، ولا تقوم لهم قائمة ويردون على أعقابهم خاسرين ،

عليهم الأمر وتأثروا بطعنات الأعداء التي وجدت مستقراً في قلوبهم حينما أصابتها المحن والفتن ..!! فاهتزت أمامهم صورة الحقيقة .. وبدأوا يقيسون طريقهم بطرق الآخرين ، فتراعى أمامهم تأخر النصر ، وتكاثر الأعداء ، وعلوهم في الأرض ، واستمرار الاشواك في طريق الحق ودعائه ..

– فردهم إلى المسيرة الصحيحة .. وهي أنهم مطالبون بالعمل وليسوا مطالبين بالنصر لأن النصر عند الله .. وأن لله نواويس وقوانين لا تخضع لمقاييس البشر ولا لهوائهم ..

– وضرب لهم من السنة الصحيحة مثلاً فصلت به مجمل القرآن الكريم في قصة أصحاب الأخدود .. فيما لو تصور بعض المؤمنين « أن هؤلاء الذين القوا أنفسهم بأنفسهم في الأخاديد لو أنهم أخفوا إيمانهم ، واستمروا عقيدتهم ، وداهتوا الملك فيما أراد .. لحفظوا دعوتهم ، ولم يتعرضوا لتلك المحنة العاتية القاضية ، ونجوا بأنفسهم من هذا الهلاك المحقق « لكن مؤمني الأخدود لو ترددوا مجرد تردد لسادوا ، وبادت دعوتهم إلى الأبد ، ذلك لان الطاغية الذي داهنوه ، لن يسمح لهم بفرصة ليمردوا عليه ، وأن موقفاً واحداً يظهر فيه ضعف المؤمنين أمام الباطل سيكون سبباً في جبينهم إلى يوم الدين .. ولذلك حذر الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم « وان كادوا ليفتنوك



اعداد: اسامة عبدالعزيز علي

احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم .

عن ابي عثمان قال : اخبرني عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتته فقلت : - اي الناس أحب اليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال : ابوها ، قلت ثم من ؟ قال : « ثم عمر فعد رجالا . رواه مسلم .

عن عائشة رضي الله عنها قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : « ادعي لي ابابكر اباك ، واخاك ، حتى اكتب كتابا . فاني أخاف ان يتنهي مني ، ويقول قائل انا اولى ، ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر . رواه مسلم .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « بينما انا نائم اذ رأيت فدحا أتت به فيه لبن فشربت منه حتى اناى لارى الري يجري في اظفاري ، ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب » . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال : العلم . رواه مسلم .

### فضيلة عمر بن الخطاب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما انا نائم اذ رأيتني في الجنة ، فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب . فذكرت غيرة عمر ، فوليت مدبرا » . قال ابو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال عمر : يا بني انت وامي يا رسول الله أعليك اغار ؟ . رواه مسلم .

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال عمر رضي الله عنه : وافقت ربي عز وجل في ثلاث : في مقام ابراهيم ، وفي الحجاب ، وفي اسارى بدر رواه مسلم .

في الباقية الماضية تناولت بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة ببر الوالدين وودهما وصلة الرحم . اما عن هذه الباقية فهي تدور حول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن مكاتبتهم منه صلوات الله وسلامه عليه . وسبب انتقائي لهذا الموضوع هو ان المسلمين - ونحن منهم - في حاجة الى معرفة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان لم تكن تلك الدراية متوسعة فعلى الاقل معرفة سطحية بهم رضي الله تعالى عنهم ، واقدامهم في المعارك وفضلهم الذي لا ينكر في حماية الاسلام والمساهمة في رفع شأنه ونشره في اتحاء المعمورة . . . شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، وما لهم من حسن الجزاء يوم تقوم الساعة . راجيا من الله ان تكون هذه الباقية بمثابة شيء يذكرنا بهم وباعمالهم الحميدة وتحتنا على التزود بمعرفتهم بل ومحاوله اتباع سبيلهم الحميد والاتصاف بصفاتهم الحميدة .

### فضائل « ابو بكر »

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : « عبد خير الله بين ان يؤتبه زهرة الدنيا وبين ما عنده ، فاختر ما عنده » . فبكى ابو بكر رضي الله عنه وبكى ، وقال : فدينك يا اماننا وامهاتنا ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير ، وكان ابو بكر اعلمنا به ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان امن الناس علي في ماله وحبنته ابو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا ، لاتخذت ابا بكر خليلا ، ولكن اخوة الاسلام لا تنقبن في المسجد خوفا الا خوفا ابي بكر . رواه مسلم .

الخاص ، امة لها خصائصها ، ولها تصوراتها ، حتى تكون فريدة يتبعها غيرها ولا تكون نعا لاحد . . . واما الاسباب التي جعلت بلاد المسلمين تتوج بالتقليد للبلاد الاجنبية عنها في المعتقدات والحضارة . . . وسرد عوامل الانهيار ومظاهره في الحضارة الغربية التي فشلت في اماكن اسعاد البشر وتحقيق العدالة . . . وان ثوبها البراق الذي تقدمت به في العلوم المادية لم يخف الهمجية والفايبة التي سعت روح الشرب بين الناس . . .

□□ ثم ختم المؤلف كتابه بفصل عن ازدواجية التعليم - مدني وديني - والهدف من وراء ذلك : لئيم التحكمين في السلطة لمن لا دين له ، ويقبع الدينون في المساجد ، ويتزوي بالتالي الاسلام عن شئون الحياة . . . وجلى كيف ان الاسلام يصنع علماء صنعة خاصة تعمل في الارض بقلوب موصولة بالسماء ، وان هذا الصنف الممتاز من العلماء هو الذي اضاء للفرب شمس المعارف في عصورهم المظلمة من امثال ابن الهيثم ، والخوازمي ، والرازي . . . حتى قد اعترف بعض المنصفين من علماء الافرنج بفصل العرب . . . فهذا الاستاذ فاران الفرنسي يقول : ان الفضل في تفوق الملاحه البرتغالية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين يعود الى العرب . . . وثبت لبعض علماء أوروبا ان « فاسكو ذي جاما » استعان بابن ماجد في تشييد اسطوله الذي طاف به حول الارض من مالدي على ساحل افريقيا الشرقية الى فاليفوت بالهند .

### خاتمة

واذا كان الشيخ الوكيل في مائة واربعين صفحة قد استطاع ان يفتح الطريق لانباء الاسلام ليرتادوا سبيل المعرفة بدينهم ، ويتبينوا مخاطر الطريق الذي حاول الاعداء ان ينحرفوا بالسائرين فيه الى منحرجات التيه والبعد عن الصراط المستقيم . . . !

فان الامل ان يقرأه شبابنا بوعي ، ونا يتفهموه بدقة ، وان يكونوا على بيته مما يدبر لهم على ايد مكرة خبيثة . . .

عبد الرحيم عبد الخلاق

ربوع البلاد التي نكبت به من رشوة ومحسوبة واستغلال نفوذ ، وافساد لمناهج التعليم واستبداد الحكام ، وسيطرة رأس المال وافساد اخلاق الامة بتركية اختلاط الجنسين وسفور المرأة في ميدان الشهوات المسعورة . . .

- ثم اوضح الصورة المشرفة للفتح الاسلامي من مثال الوثيقة التي نشرت عنه « لقد كانت معاملة عمرو بن العاص ( الفاتح الاسلامي ) للقط ( سكان مصر ) تدل على كثير من التسامح ، ولا غرو فقد امدوه فاجبهم واقام العدل بينهم ، ونظر في عمران بلادهم فتألف بحسن سياسته قلوب المصريين عامة والقط خاصة ، حتى صاروا له اعوانا ، وللمسلمين اخوانا ، وتمتعوا بالهدوء والطمأنينة وتخلصوا من عسف الروم وظلمهم ! حتى قال البطريك « بنيامين » معبرا عن ارتياحه « لقد وجدت في مدينة الاسكندرية الطمانينة التي كنت انشدها بعد الاضطهادات والمظالم التي قام بتمثيلها الظلمة المارقون »

### الاسلام في وجه الطغيان

□□ وينتقل المؤلف في الباب التاسع تحت هذا العنوان ليوضح ان المسلمين لم يخلقوا لفترة محدودة من الزمان يؤدون فيها دورهم ثم تنتهي مهمتهم . . . بل ان رسالتهم خالدة . . . وليس زوال السلطة من ايديهم حينما من الدهر معناه انتهاء مهمتهم ! ثم عرج على الصور الرائعة المشرقة التي جعلهم الاسلام بها حراسا على نظام الدولة واعطى كل فرد حق تقويم الخطا مهما كان المخطيء وذلك في جميع العصور على تباين حكامها من خلفاء راشدین وغيرهم حتى كان الشيخ عبد القادر الجيلاني يتناول الخليفة والملوك والامراء بالنقد واللامه ، ويذم ظلمهم ، ولا يحابي احدا ، ولا تمنعه منه وجاهة ولا سلطان !

### الاسلام والتقاليد

□□ ووضح المؤلف ان الاسلام يريد ان ينشئ امة متميزة بعاداتها وتقاليدها ، امة لها شخصيتها المستقلة ، وطابعها

# مكاتب للزواج ..!

الشباب الذين يريدون الزواج من فتيات مثقفات وصالحات - وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة - يجدون صعوبات جمة في الوصول الى ما يريدون وهم في طريقهم الى هذا الطلب يتنازلون عن كثير مما يضعونه في اذهانهم من ملامح للصورة التي يجب ان تكون عليها الزوجة وذلك نظرا لما يسطلمون به من واقع مر وهو ندرة مثل هؤلاء الفتيات وما ذلك الا حرصا منهم على وصية رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم « فاطر بذات الدين تربت يداك »

وهناك امر اخر ياتي من جهة اخرى مقابله ، ذلك ان كثيرا من الناس يضمنون في أسرهم المسلمة الطيبة فتيات مثقفات وصالحات ويرغبون كل الرغبة في ان يتقدم اليهن مسلم طيب صالح حتى يامنوا معه على ابنتهم التي حرصوا على تربيتها التربية الاسلامية المشدودة ولكن هؤلاء يمنعمهم الحياء من ان يعرضوا على طالبي الزواج من الشباب ان يتزوجوا من بناتهم وذلك خشية الاحراج وان يكون هذا الشباب على علم بوجود هذه الفتاة ويجعم عن الزواج منها

نصّة قصيرة -

لطفلك

خرج صياد لصيد الطيور فاصطاد حمامة ، وراها الصقر بجانب الصياد فهجم عليها ليأكلها فوقع معها في الشبكة ، واحس الصقر بالخطر ، فقاتل للصياد : أيها الصياد العزيز ، اني ما أدبتك في حياتي فأخرجني من الشبكة واتركني اطم ، فقاتل الصياد : وما ذنب الحمامة وما قدمت لك من اذى حتى اردت ان تأكلها ؟ الا تعلم ان العالم يظلم ؟

● ما على وجه الارض شيء أحوج الى طول سجن من لسان .  
● الحق ثقيل مريء ، والباطل خفيف وبيء - رب شهوة تودت حزنا طويلا .  
● اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن بهلاكها .

لاسباب شخصيه تتعلق بالشروط التي يريدها في الزوجة .  
وامر ثالث بدأ يظهر في بعض البلاد الاسلامية ذلك هو ان بعض الاسر المنفلتة على الحضارة الغربية بما فيها من زيف وبهرج والمتحلة من كثير من قواعد الاسلام في حياتها الاجتماعية تضم بين افرادها فتيات مسلمات مستمسكات بدينهن ولديهن عزم واصرار على ان يعشن حياة اجتماعية نظيفة من كل زيغ بعيدة عن كل انحراف في مظهرهن وفي علاقتهن بالمجتمع وفي سلوكهن في الحياة ، ويعشن في هذه الاسر غريبات كل الفرية عما يحيط بهن من حياة اجتماعية هجينة ومن عادات غريبة مستوردة .  
وهؤلاء الفتيات يعشن في ظل ظروف بالغة الصعوبة وينظرن الى مستقبلهن بعين الحزن والاسى ، فهن معرضات دائما لخطبة اناس لا يرغبن فيهم .. ويجدن من أهلهن استنكارا لتصرفهن واستقرايا لرفضهن .. ويعشن على أمل ان يتقدم اليهن يوما شباب مسلم يمكنونهم من الحياة في ظل أسرة مسلمة تستطيع فيها هذه الفتاة ان تعيش وفق ما امر الله به من التزام

للإسلام ، وأن تربي اولادها ليكونوا رجالا مسلمين يحملون راية نبيهم في خضم هذه الحياة المتلاطمة الامواج .

والشباب المسلم منصرف عن هذا النوع من الفتيات لانصراف ذهنه عن أسرهن وعدم معرفته لهن .. ولانه لا يتوقع ان يجد وردة في ظل عوسجة عجفاء .  
هذا الامر يحمل كل انسان مسلم عاقل على التفكير في هذا الامر وايجاد حل لهذه المعضلة حتى نستطيع ان نبني في وسط هذا المجتمع اسرا مسلمة يجتمع فيها الزوج وزوجته في طريق واحد



## الصبي الفدائي

لقد كان لعلي بن ابي طالب ليلة الهجرة موقف عظيم يدل على شجاعته واستعداده للتضحية والفداء في سبيل الله ، لقد بات على ليله بطلا ، فقد رقد مكان النبي نائما على فراشه وغطى حسده ملتحفا ببرده الخضراء حتى يموء على الكفار الواقفين بباب الرسول عليه السلام ، وقد غافلهم وخرج في رعاية الله وبقي عسى في فراشه معرضا نفسه للموت حتى استيقظ ففره الكفار وسألوه : اين محمد ؟ فاجابهم ساخرا في شجاعة : لقد تركم وهاجر . ابحتوا عنه ما تشاؤون ، فالله حافظه .  
هذا هو الصبي العربي المسلم علي بن ابي طالب البطل الشجاع المخلص لدينه المضحى في سبيل نبيه وابن عمه محمد صلى الله عليه وسلم .

اسامة اسماعيل سميان  
12 سنة



ويسعون الى غاية واحدة . نحن نعيش في ظل حضارة فرصت علينا كثيرا من شكلهاها واجبرتنا على ان ننظم انفسنا وفق كثير من مقتضياتها فاصبح لزاما علينا ان نفكر بطرق جديدة للزواج تتفق مع مقتضيات هذا العصر الذي نعيش فيه .

لذلك خطر لنا ان نقترح على من يقتنعون باهمية هذا الموضوع تكوين لجنة لتسهيل الزواج بين الشباب والفتيات يكون لهذه اللجنة مكتب او مكاتب في انحاء كثير من بلاد المسلمين .. تكون مهمتها القيام بعمليات حصر للشباب الراغبين في الزواج والفتيات اللواتي في سن الزواج وتودع لدى هذه اللجنة معلومات كاملة عن كل شاب يرغب في هذا الزواج وكل شابة ترغب فيه حتى اذا وجدت اللجنة الفتاة التي تنطبق عليها شروط طالب الزواج عملت على ان تجمع بين هذا الشاب واهل الفتاة حيث يتم التعارف والتفاهم واستكمال مراسيم الزواج .

ويمكن للشباب او الفتاة ان يدفعوا رسوما رمزية نظير استفادتهم من هذه الخدمات كما يشترط ايضا في ان يشرف على هذه المكاتب اناس من ذوي الواجهات الاجتماعية والسمة الاسلامية الحسنة حتى يطمئن الناس اليهم ويقبلوا على الاستفادة من خدماتهم .

كما انه من الممكن البدء في هذا المشروع في حدود ضيقة تشمل مدينة معينة او اقليما معينة يتخذ كنموذج يمكن توسيعه في المستقبل .  
هذه اقتراحات ملحة فهل تجد من المسلمين اذانا صاغية وعزيمة أكيدة على التنفيذ نحن ننتظر والايامى ينتظرون .  
الكوكبي



## البحث عن.. الفناء

البحث عن..

ان التعرف على الطفل الموهوب في النواحي الفنية امر أكثر صعوبة من التعرف على الطفل الموهوب من الناحية العقلية ، فقد يحصل أولا هذا الطفل على درجات عالية في اختبارات الذكاء والتحصيل فالعلاقة ليست دائما وثيقة بين الموهبة والذكاء العالي ، وهناك في الواقع اختلاف بين العلماء فيما اذا كان الأطفال يولدون وهم بمواهب وقدرات فنية معينة أو انهم يكتسبون هذه فيما بعد .

هذا وأحيانا لا تتاح الفرص للطفل الموهوب فنيا لكي يعبر عن قدراته الفنية . وما يزيد الآم تعقيدا أن جميع الأطفال تقريبا يحلو لهم أن يستخدموا الألوان وغيرها من المواد التي تستخدم في التبريد الفني . بل أن إنتاج كثير منهم في هذه المرحلة المتقدمة لا يخلو من الخلق والابتكار . ومن ثم كان من الصعب جدا اكتشاف ذوي المواهب الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن بعد انتهاء هذه المرحلة الأولى من مراحل الإبداع الفني ، وبعد أن يتحول اهتمام الطفل العادي من التبريد بالرسم الى اللعب او الى الكتب نستطيع ان نتصرف على الطفل الذي له ولع خاص بالفنون حتى لو لم ينل هذا الطفل ما يلزمه من تشجيع . ومع كل هذا فلا يزال امر اكتشاف الموهوبين فنيا أمرا صعبا في جميع مراحل النمو فكثر من الأطفال الفنانين يحول بينهم الحياة والخجل والازواء وبين التبريد عن مواهبهم بحرية وانطلاق . وهم لذلك يحتاجون الى التوجيه والمساعدة والى الشعور بالامن والاستقرار كما يحتاج اكتشاف كثير منهم الى بعض الوقت حتى يتكون لديهم ما يسمى «بالاحساس الفني» بالمادة التي يعبرون بها عن انفسهم سواء اكانت هذه المادة صلصلا أم خشبا أم آلة موسيقية .

### الإبداع والخيال :

وعلى الرغم من هذا كله فانه متى نوصل هؤلاء الصغار الى طريقهم الخاصة في التبريد واستراحوها اليها أصبحوا قادرين على بلبل مجهود جبار

دون أن يعترهم التعب أو ينال منهم الإجهاد . ولمثل هؤلاء الأطفال حساسية فائقة للتصرف واللمس والشم وقدرة على التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم كما ان لهم قدرة على تجميع الصور الحسية والسمعية وعلى اختزانها الى أن يحين وقت استخدامها في المستقبل في تفصيل وخضوبة واصالة ولعل احسن مثال هذه القدرة على اختزان الصور وعلى التعبير الإبداعي هو قصة ذلك الفنان المشهور الذي ذهب مع صديق من لرسم بعض الصور الزيتية على أحد النواظره ولما حان وقت الإياب قام الفنان ليلقي بنظرة على لوحة زميله المسن وكتم كانت دهشة الفنان بالفة حين وجد على لوحة صديقه صورة رائعة للعب « سيرك » يدعى . لم يجد شيئا يمت الى الماء والمراكب والصيادين بصلة . فسأل الفنان صديقه في تعجب « لم رسمت هذه اللوحة وليس هنا سيرك اليوم ؟ »

فهمز الصديق المعجوز بعينه وقال « هذا صحيح ، ولكن الا تعتقد انه لو وجد سيرك هنا لزداد المكان روعة وجعلا ؟ »

كيف نحدد الموهوبين في النواحي الفنية ؟

ان الصورة السابقة تمثل جانباً واحداً من جوانب القدرة الفنية التي نريد ان نبحت عنها ونشجعها ويمكننا في هذا البحث ان نستعين باختبار القدرات الذي قد يكشف لنا عن نواحي نبوغ الطفل . وهنا أيضا نتوقف دقة هذا الاختبار على من يقوم بتفسير نتائجه على مدى ارتباطه وانفاق هذه النتائج مع التقارير الاخرى الموجودة لدينا عن هذا الطفل .

ويمكننا ان نتبين بعض المواهب أو القدرات الفنية بفحص ما يقوم به الطفل من اعمال فنية كاللوحات ، والقصائد فهذه كلها دلالات قوية على موهبته . وبجانب هذا ينبغي للمدرس الذي يتقن عن الأطفال الموهوبين ان يتقنى في تلاميذه عناصر الابتكار والخلق والترييز والييل الشديد المتصل .

## حوادث

## التسمم

وهي ما يلي حوادث السقوط من ناحية الخطورة وان كانت لا تقل عنها انتشارا وتصيب هذه الحوادث كل فئات العمر من الجنسين معا وان كانت أكثر انتشارا بين الأطفال اذ تسبب ما يعادل ١٥ ٪ من مجموع اصابات الأطفال كلها . ومعظم هذه الحوادث ناتج عن ابتلاع المواد الفسار أو مواد كيميائية بطريق الخطا الا أن بعض حالات التسمم الفذائي تتوافد الى المستشفيات بين حين وآخر .

### أولا : المركبات الكيماوية وأهمها : -

١ - الاقراص والادوية والمركبات الدوائية المختلفة ، وتؤدي هذه الاقراص والمركبات الى ما يعادل ٢٥ ٪ من كل حوادث التسمم المنزلية ومعظم هذه الحوادث راجع الى سوء حفظ هذه المواد بحيث تصل اليها أيدي الأطفال وقد تتراكم بالمنزل حصيلة كبيرة من هذه الادوية والعقاقير انتهت الحاجة اليها لسفاه الامراض التي وصفت لملاجها ، وقد تبقى مدة زمنية طويلة تنسى خلالها تماما وفي الكثير من الحالات التي ابتلع فيها الأطفال بعض الادوية لم تستطع الام أو الاهل تحديد كمية الدواء او عدد الاقراص التي تناولها ( وقد تكون خليطا من عدة أنواع منها ) وتذكر الام أن الطفل قد ابتلع عددا مجهولا من اقراص بيضاء أو حمراء ولن يستفيد الطبيب شيئا من هذا الوصف في تقدير خطورة الموقف واحتمالاته .

وهناك الكثير من المستحضرات المستخدمة يوميا قد تكون بالفة الخطورة اذا استخدمت بكميات كبيرة



منها الاسبرين الذي لا يخلو منه منزل من المنازل فضلا عن العقاقير المهينة والنومو والتي يتزايد الطلب عليها كثيرا في السنوات الاخيرة ، وبعض الادوية المستعملة في الاسعاف الاولي وتذكر منها سيفة اليد مثلا قد تكون ذات فائدة عند الإصابة بجرح من الجروح اما شربها فهو شيء اخر .

ويعتبر الإهمال في حفظ الادوية والمستحضرات الدوائية من الاخطاء الشائعة بمختلف دول العالم . وقد تبين من دراسة أجريت في السويد لبيان درجة الخطأ في حفظ هذه المواد ، وجود كميات من الادوية المتراكمة انتهت الحاجة اليها في نسبة كبيرة من هذه المنازل بلغت ( ٩٦١ ٪ ) كما أن طريقة حفظها لم يكن مأمونا ( بما يجعلها في متناول يد طفل في الثانية من عمره ) فيما يعادل ( ٩٨٨ ٪ ) منها . ومن الحقائق الاخرى التي اتضحت من هذه الدراسة ان بعض البيوت كانت مزودة بدواليب أو خزانات للاسعاف ولكنها كانت تستخدم لافراض أخرى غير ما خصصت لها .

هناك بعض حالات التسمم التي لا تدخل لشقاوة الأطفال بها وهي ما ينتج بسبب استخدام دواء بدلا من الاخر بطريق الخطأ عند تشابه الزجاجات مما يؤدي الى الخلط بينها أو اذا محيت الكتابة الموجودة عليها أو عند استخدام زجاجة من زجاجات الاقراص وضع بها دواء مغاير مع عدم العناية بتبديل الاسم الموجود على الزجاجاة الاصلية .

وفي كثير من الحالات قد يرجع الخطأ الى نقص الإضاءة عند تناول الادوية ليلا فقد تمتد يد المريض او من يعنى به وتناول زجاجة بدلا من زجاجة أخرى ، لذا يجب العناية بوضع الادوية والمستحضرات في زجاجات ملائمة وتعتنى الصيدليات والمستوصفات بذلك عناية فائقة فتستخدم الزجاجات الملونة للادوية والمستحضرات التي لا يسمح باتلاعها كما تحرص على وضع هذه بمجرد ملاستها حتى في الظلام الدامس الا ان الحرص يقتضي دائما وضع مصباح طاولة صغير بجانب فراش المريض .



# الشباب



## أخبار الشباب

● تنتهي هذا الاسبوع الدراسات التوجيهية للمدرسي التربية البدنية في وزارة التربية لجميع المراحل .. وعقد اجتماع عام لجميع مدرسي التربية البدنية بمدرسة الشامية المتوسطة تكلم فيها الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وبعض السادة المفتشين .. ويعقد مثل هذا الاجتماع مع بداية كل عام وذلك للوقوف على احداث النظم التربوية الخاصة بهذه المادة .

● عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة اجتماعا غير عادي بحضور مندوبي احد عشر ناديا وتخلف نادي التضامن .. وقد حاز مجلس ادارة كرة السلة بثقة الاندية حيث اجرى التصويت وحجب الثقة عن المجلس خمسة اندية ومنحته الثقة خمسة اندية اخرى وبذلك تكون الثقة قد اعطيت للمجلس .. وما على انديتنا الا ان تتعاون مع مجلس الاتحاد بكل ثقة واخلاص وترك الاحقاد جانبا اذا اردنا مصلحة اللعبة واللاعبين واذا اردنا الخروج من الحلقة المفرغة التي عاشها اتحاد السلة وبعض انديتنا .

● فاز فريق السالمية لاختراق الفضاية في البطولة التي نظمتها نادي اليرموك الرياضي .. اشترك في البطولة ستة اندية : السالمية - اليرموك - العربي - القادسية - التضامن - الشهداء وتكون كل فريق من ستة لاعبين وفاز بالسبال اللاعب عبدالله الضفري من نادي السالمية والثاني احمد السامي من السالمية ايضا .. قدم نادي اليرموك كأسا للفريق الفائزة كما قدم ستة كؤوس للاعبين الفائزين بالمرکز الستة الأوائل .

● فاز فريق جمعية الاصلاح الاجتماعي لكرة القدم في أولى مبارياته لهذا الموسم مع فريق فلسطين بربعة اهداف مقابل لا شيء .. هذا وسوف يلعب فريق الجمعية مباراته الثانية يوم الخميس القادم .

# هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن؟ افتراف أسباب البدانة وعلاجها

المضطربة غالبا ما تجعل الرياضي ينسى عن نفسه بالاكل .. في حين يعمل افعال السمثة بارتدادها المضوي والمعنوي على زيادة اضطرابات النفس وهكذا يجد الانسان نفسه في حلقة مفرغة ... ولهذه الاسباب فان بعض الاطباء يلجأون لاعطاء بعض المسكنات الضرورية لتهدئة ذهن الرياضي بالسمثة .

## رابعا : علاج السمثة المحصورة في أجزاء معينة في الجسم

مما لا شك فيه ان علاج السمثة المحصورة في جزء معين من جسم الانسان تختلف اختلافا كبيرا عن علاج السمثة العامة ... ومن المعروف ان هناك بعض المواضع التي تختزن الدهون وخاصة في منطقة الالفخاذ والارداف والرقبة واليطن ... ولهذا النوع من السمثة علاج موضعي يعرفه الطبيب ولا تصح عملية الرجيم في هذه الحالة خوفا من حدوث بعض التشوهات لدى جسم الانسان ويكون هذا النوع من السمثة واضحا بشكل ملفت للنظر اما تجمع الدهون في هذه المناطق نتيجة للسمثة العادية وهي الغالبة بين الاشخاص فلها علاجها الذي سناتي عليه بايضاح .. وهناك نوع اخر من البدانة يسبب التهاب النسيج الخلوي ويستعمل له علاج يحقن الشخص تحت الجلد وطبعاً يكون هذا العلاج باشراف الطبيب .

وبعد ان اوردنا الانواع المختلفة لاسباب السمثة وعلاجها وكما قلنا لا تصيب الا القلة القليلة سوف نبين في الحلقة القادمة السمثة العامة التي يصاب بها معظم البدنيين حتى نستطيع ان نصل في النهاية الى الطريقة المثالية الى النحافة .

توزع الدهون في جسم الانسان .. فاذا اصابها بعض الخلل في اداء وظيفتها تظهر اعراض السمثة بوضوح وعلى العكس فان زيادة افرازاتها عن الحد الطبيعي تؤدي الى النحافة الريمنة .

وتستعمل خلاصة الغدة الدرقية في علاج السمثة ولكن يجب ان يكون هذا العلاج تحت اشراف الطبيب لان الزيادة في كميات هذه الغدة قد تنهك الغدة الدرقية لشدة تبيها فبعد فترة من النحافة سيشرع المريض بزيادة الوزن مهما كانت الادوية التي يتناولها واذا كانت قليلة فان فائدتها قد تكون معدومة ... ومما تبين فانه يمنع استعمال هذا النوع من العلاج باستشارة الطبيب وتحت اشرافه بحيث يكون بعد فحص جدي تام وتحت اشراف حازم .

## ثالثا : استعمال مهدئات الاعصاب

تلعب نفسية الشخص البدني دورا رئيسيا في مرضه حيث ان النفسية

في هذه الحلقة نحاول الاجابة على سؤال طالما سألته كل انسان حاول او يحاول انقاص وزنه .. هل من المستطاع انقاص الوزن بدون رجيم؟؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نفهم أولا معنى كلمة رجيم .. ان نفسر ما ليس معنا الرجيم القاسي الذي يتبعه بعض الاشخاص الذين يريدون انقاص اوزانهم بين يوم وليلة بل ان مثل هذا الرجيم مقضى عليه وسترى فيما بعد ان الرجيم قد يؤدي الى السمثة .

وعلى النقيض فان العلاج الذي نريد ان نوردته في حلقاتنا هذه يقوم على نظام توازن الطعام ... ويختلف هذا النظام بحسب الاشخاص ونوعية السمثة التي يعانون منها .. ولا بد لنا من ذكر بعض الانواع المختلفة لمعالجة السمثة التي قد تصيب البعض قبل الدخول في علاج السمثة الشائعة بين اكثر الناس .

هناك عدة انواع للسمثة والتي يستعمل لها بعض الطرق المختلفة وهي :

## أولا : طرد الماء من الجسم

ويلاحظ ان بعض البدنيين لديهم خلل في تنظيم تحرك الماء في الجسم وهنا تستعمل الادوية المذرة للسبول وذلك حسب رأي الطبيب وهذا النوع من حالات السمثة الاسفنجية التي تصيب النساء اكثر من الرجال ويلجأ الطبيب الى هذا النوع من العلاج في حالة عدم نقصان الوزن رغم تنظيم الاكل فان ذلك قد ينقص الوزن بعض الشيء مما يشجع المريض على مواصلة تنظيم الاكل ولا يصاب بخيبة أمل .

## ثانيا : استعمال خلاصة الغدة الدرقية

الغدة الدرقية لها دور هام في



قرات في جريدة المجتمع - جريدة كل مسلم ومسلمة - في عددها ٧٢ اشادة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله .

وفضيلته في كلمته ما قال الا حقا وما نطق الا صدقا . وهذه لفظة كريمة من سماحته . بان يخصص جزءا سيرا من وقته ليشيد بجريدة قامت وتقوم بدورها الطليعي من اجل الدعوة وفي سبيل العمل الاسلامي الجاد . في هذه الظروف الحالكة التي تكتف امتنا وفي خضم هذه الامواج المتلاطمة والاعاصير التي تهب على شباننا لتعصف بهم شرقا او غربا ولترمي بهم في احضان الصهيونية او الراسمالية او الشيوعية .

اقول هذه لفظة كريمة من سماحته تدل على انه يطلع على هذه الجريدة وامثالها من جرائدنا ومجلاتنا الاسلامية - القليلة مع الاسف - واطلاعه يعني اشياء كثيرة . لان شباب اليوم ينظرون الى العلماء نظرة تكاد تكون نظرة احتقار وازدراء ويصفونهم بالجمود الفكري والتحجر الذهني . ويعللون تلك النظرة بان العلماء انزلوا عن مشاكل الشباب ولم يعالجوها لانهم لم يحيوها ولم يحسوا حرقة ووهج سموم الحضارة الغربية المزيفة . لذلك فاي علاج يقدمه احد العلماء من هذا النوع لا يعثون به لان فاقد الشيء لا يعطيه في مذهبهم .

وفضيلة الشيخ عبد العزيز بمشاركته واشادته يجدد الثقة للشباب بانه مهتم بأمورهم متابع لتطورات مشاكلهم صغرها وكبيرها ويبطل تلك النظرة عندهم .

لذلك نرجو من كل علمائنا الافاضل المشاركة الجادة بالكتابة تارة والاشادة اخرى والدعم ماديا ومعنويا وفكريا وعدم التقاسم والاتكالية فان الاعضاء ما فتشوا يعرضون بالاسلام وعلمائه ويشوهون صورته وينقصون من قدره وحقه ويتكالبون ضده وضد كل من ينتسب اليه كما حدث على مر التاريخ من جزر للمسلمين في الهند وكشمير

## مع القراء

### موتجمرى مستشرق معروف

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم بعد التحية ، لقد ورد في احد مواضيع المجتمع عن الاساتذة الزائرين في جامعة الكويت ذكر اسم « مونتغمري وات » كاحد الاساتذة غير المعروفين بينما يعتبر هذا الاستاذ من الاساتذة المتخصصين بالسيرة النبوية وقد اصدر عدة كتب عن السيرة منها « محمد في مكة » و « محمد في المدينة » وقبل بضعة اشهر اصدر كتابه الاخير الذي رجحت له صحف ومجلات الغزو الفكري مثل مجلة الاداب البيروتية وهو كتاب « محمد نبيا » يحاول فيه تفسير الاسلام تفسيرا ماديا على الطريقة الماركسية وقد سبقت هذه المحاولة محاولات عدة عند عجز التفسير المادي تفسير ظهور الاسلام تفسيرا واضحا فانهم في بادئ الامر بانه دين اقطاعي برجوازي وعند عجز

هذه المحاولات فسر بان ظهوره كان حتمية مادية لانقاذ المظلومين واول من حاول هذا التفسير الشيوعي اليهودي « بارتولد » الذي اطلق شعار الاسلام دين الاشتراكية ثم تبعه احمد عباس صالح في مجلة الكاتب وطه حسين في كتابه « الفتنة الكبرى » وكان اخرهم ( مونتغمري وات ) وروحيه غاروي في كتابه ( ماركسية القرن العشرين ) الذي يستشهد بكتابات ( وات ) وليس بمستغرب ما لهذا التفسير من خطورة حيث يركزون المفهوم الخاطيء ان المسلمين قد يصلون الى الماركسية بدون المرور بفترة الراسمالية وانما عن طريق الاسلام . وهذا الاتجاه يوحي بان الاسلام نظام جيد ولكن الماركسية مبدا احسن ومرحلة تطويرية تاتي بعد الاسلام ولكنهم يهتات ان يظنوا بهذا الدين مهما التوت اساليبهم الخبيثة .

مواطن



### مدرس من اكرامه

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع من مدينة اكرام اسمعني ان ابعث اليكم طلبي هذا راجيا منكم فيه ان تبشروا الي بمجلتكم المحبوبة عند كل المسلمين ، التي اطعمت عليها من احد اصغفاني ، ومن الحق ان اقول انني قد شعرت عقب قراءة هذه المجلة بشيء من الزهو في نفسي وصادفت كلماتها هوى في فؤادي ، ووجدت فيها كل ما اريد لما تحتوي من الكلمات الاسلامية ، والثقافية الدينية ، ولا شك انني فخور جدا بهذه المجلة .

ولذلك سارت في الكتابة اليكم وارجو من سيادتكم ان تبشروا الي لكي انمي فكري وثقافتي الاسلامية ، واخيرا ، اسال الله تبارك وتعالى ان يبارك جهودكم وان يسد خطاكم ويعينكم على تحمل عبء الرسالة

فالحلم ارزقنا عمل الخير وخير العمل والحمد لله رب العالمين ...

محمد بن ماجد الفراج  
الرياض

الاسلامية ، ويوفكم لنفع الاسلام والمسلمين في كل مكان ، وتقبلوا فاتق الاحترام . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جيريل موسى  
مدرسة الرحمانية باكرا  
غانا

● سنرسل لك اعدادا من الجريدة على عنوانك الذي ذكرت ونرجو ان تصلك في وقت مناسب وان تظلل على صلة بنا والله يوفقك .

(( المجتمع ))



### لا تخشى عليها الذوبان

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم يسرني ان اخبركم بان مجلة المجتمع تصلني بصفة منتظمة - مما جعلني ارتبط بهذه المجلة ارتباطا روحيا فقد وجدت في هذه المجلة خير جليس فكثيرا ما اخلو الي نفسي واعيش مع موضوعاتها القيمة والتي تاخذ طابع التجديد ففكرنا وفنا واسلوبا مع كل عدد يصدر ، وبهذه المناسبة فاني اتنى من الله ان تستمر هذه المجلة في مسيرتها النضالية من اجل احياء الروح الاسلامية والتي تخشى عليها الذوبان وسط هذا الغضم الهائج من اللامعقولية والشرد اللهنسي وخصوصا عند شباننا في عمر كثرت فيه الاضرار التي تحاك مباشرة او من وراء ستار ضد معتقداتنا الدينية الصحيحة .

والحقيقة التي لستها في المجلة ، انها في سبيل رفع كلمة الحق لا تخشى في الله لومة لائم مما يدفعها الى رفع شعار ( لا قوة الا للذوق امام قوة الله )

شحته عبيد  
الجزائر

● والمجتمع تشكر الاخ شحته على هذه الروح الطيبة وترجو معه ان تظلل هذه الصحيفة نراسا لاهل الحق يستضيئون به حين يحلك الظلام .



سجود السهو

حكيمته ..

ان النسيان طبيعة في الانسان تتراحم عليه الاعمال وتتسبب في ذهنة الافكار ، وتتجاوب في نفسه الخواطر ، وقلما ينذكر عقله ، وينتبه شموره على حالة معينة ، فهو دائم التنقل بخياله ، جريا وراء آماله التي لا تنتهي ، والمسلم معرض لهذه الهواجس الشاغلة والافكار الواردة ، تقتحم عليه عبادته . ومن رحمة الله بالناس - وهو اعلم بهم - ان خلق عنهم شؤونهم « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » فشرع للانسان اذا ما سها او نسي شيئا من الواجبات اثناء صلاته ، او غفل عن بعض سننها او زاد فيها او نقص منها ثم تذكر ذلك - ان يسجد للسهو سجدين قبل السلام او بعده جبرا لما فاته وخلقا عما لحق عبادته .

مشروعيته ..

ثبت ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يسهو في صلاته وضح عنه انه قال « انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا



## تبسيط الفقه

نسيت فذكروني

كيفية ..

سجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم او بعده ، وقد صح الامر ان « السجود قبل التسليم او

بعده » عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ، ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليس على ما استيقن ، ثم

حكيمه ..

لقد عرفت مما سبق ان الصلاة مشتملة على اركان وواجبات وسنن وعلى اقوال وافعال ، وبناء على ما تقدم نجد ان سجود السهو تارة مسنونا وتارة يكون مباحا وذلك لاختلاف سببه .

### احكام سجود السهو

المباح	المسنون	الواجب
اذا ترك مسنونا بان نسي دعاء الاستفتاح او التعوذ او البسمة .. الخ .  يتبع	اذا اتى بقول مشروع في غير محله سهوا بان قرأ في ركوع او سجود او قعود . و تشهد في قيام . او قرأ سورة في الركعتين الاخيرتين من صلاة رباعية ، او في الثالثة من المغرب .	١ - اذا زاد ركوعا او سجودا او قياما او قعودا . ٢ - اذا سلم قبل تمام الصلاة . ٣ - اذا لحن لحن يخل بالمعنى . ٤ - اذا ترك واجبا كما اذا ترك التكبير في الركوع او السجود او الرفع او ترك التشهد الاول او الجلوس له . ٥ - الشك في الزيادة وقت فعلها .



## « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الوقت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن الفروي					١٩٧١ سنة	١٣٩١ سنة	اليوم الاسبوع
	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق			
عشاء	د	د	د	د	د	د	د	ثلاثاء
مغرب	٥٦	٦٣	٣٨	٥	١١٤	١٨١	٢٦٩	١٦
عصر	٥٥	٣٧	٤	٣٩	٤٠	١٢	١٨	٢٧
ظهر	٥٤	٣٦	٣	٣٨	٤٠	١٢	١٨	٢٧
شروق	٥٣	٣٥	٢	٣٨	٤١	١٣	١٨	٢٧
عشاء	٥٢	٣٤	١	٣٨	٤١	١٣	١٨	٢٨
مغرب	٥٠	٣٢	٠٠	٣٧	٤٢	١٤	١٨	٢٨
عصر	٤٩	٣١	٠٠	٣٧	٤٢	١٤	١٨	٢٩

● ثمن العمد  
الملكة العربية السعودية : ريال  
دبي - قطر : ريال  
البحرين : ٧٥ فلما  
الاردن : ٥٠ فلما  
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا  
ع.ج. والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع  
- المملكة العربية السعودية :  
مؤسسة الجريسي  
- دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع  
- قطر : مكتبة الثقافة - الدوحة  
- البحرين : مكتبة الاداب ح.ب  
٢٨٧  
- الاردن : مكتبة الايامي - عمان  
- السودان : السدار السودانية  
للتوزيع - الخرطوم